



٢٠ مليون طفل عامل دون السادسة

يشهد العالم ظهور طبقة عاملة واسعة من الأطفال تلتهب أيام الرق والعذاب في القرون الغابرة. ومع أن الأمم المتحدة قررت عام ١٩٩٠ ميثاق حقوق الطفل فإن هناك مليوني طفل عامل في أوروبا الموحدة ولقاً لجريمة ليموند بيلوماتيك. أما حول العالم فيبلغ الرقم ٢٠ مليوناً. أكثرهم في الخامسة والستين. وتقول منظمة العمل الدولية إن عدد الأطفال العاملين في العالم قد ازداد في السنوات الأخيرة. وتقول منظمة العمل الدولية إن عدد الأطفال العاملين في العالم قد ازداد في السنوات الأخيرة.

تزايد عدد المشردين في الولايات المتحدة

يتزايد باستمرار عدد المشردين في الولايات المتحدة وخاصة في المدن الرئيسية. ويقول أحد المسؤولين في الرعاية الاجتماعية الذي يعمل في مجال المشردين إنه لا يوجد حوالى ٤٠٠ رجل ينامون في شوارع واشنطن حتى عندما تنخفض درجات الحرارة تحت الصفر. ووجود هؤلاء يواجه صعوبة في الحصول على السكن. ويظهر المظهر كما يشكل أدلة لنظام الرعاية الاجتماعية الأمريكي. وهم ليسوا سوى القلة النادرة من جيل الجائدين الممثل في الذين يجتمعون في أماكن المشردين. وتقول الجمعيات التي لا تستهدف الربح أن عدد المشردين الذين لا مأوى لهم في أنحاء الولايات المتحدة ارتفع إلى ٧٥٠ ألف مشرد من ٦٠٠ ألف في أوائل عام ١٩٩٧.

جاء في تقرير للأمم المتحدة أن ثلاث قضايا تهدد الاقتصاد العالمي هي: ١ - البطالة الحادة في معدلات النمو في العديد من الدول الآسيوية نتيجة إزالتها النقدية والمالية ٢ - صعوبة التخليص على مشكلات القطاع المالي في اليابان والشرق في إنباش الاقتصاد ٣ - ارتفاع معدلات البطالة بصورة تدهت على التلق في العديد من الدول المتقدمة والتنامية على السواء

بيان حول تطورات أزمة المقاتلين الدوليين في العراق

أصدرت أحزاب المعارضة الوطنية العراقية في ١٩٩٨/١/١٥ بياناً حول تطورات أزمة المقاتلين الدوليين في العراق فيما يلي: نصه: ما زالت الولايات المتحدة الأمريكية ممعنة في سياساتها العدوانية التي تستغل يومياً مفاسد كل مواطن عربي من المحيط إلى الخليج. فبعد المناورات العسكرية المشتركة للقوات الأمريكية الصهيونية التركية في مياه شرق البحر الأبيض المتوسط والمناطق المحيطة بكل من سوريا والعراق ولبنان وإيران ومصر تلك المناورات التي أجمعت حكومات وشعوب المنطقة بانها تشكل تهديداً وأساساً وأخطراً للأمن والسلام أقدمت الإدارة الأمريكية وبريطانيا مجدداً على تازيم الأوضاع حول العراق بإرسال مجموعات من جواسيسها بقيادة الأمريكي (سكوت رايدر) المعروف باستغلاله والفتاحه الأزمات هناك تحت غطاء اللجنة الدولية الخاصة لنزع سلاح العراق وذلك فقط بهدف تعطيل الجهود الرامية لتخفيف أو لك الحصار النظام المفروض منذ سبع سنوات والذي أدى بحياة مئات الآلاف من المواطنين العراقيين وتسبب في المعاناة القاسية للملايين منهم. ولقد تابعت أحزابنا بقلق واهتمام بالغين كل تلك الاستفزازات والازمات المتعقبة التي وجدت فيها تكريها واستمراراً للروح العدوانية المتطرفة ضد أممنا واستقرار وأمن الطار الوطن بهدف فرض مخططات التآمر المهيمنة والحكم السيطرية على مقدراتنا وإيزاز شؤوننا وتجويع شعورنا. وإزاء ذلك فإننا إذ نستذكر وتدين ممارسات الولايات المتحدة وحليفاتها بريطانيا خلال هذه الأزمات الحادة والتهديدات للأمن هذه الظروف الصعبة ويتقاعداً فوراً لإحلال السلام والوضمان بينهم وتعلن مؤسسة القمة العربية وميثاق الجامعة ومعاهدة الدفاع المشترك لمواجهة التحديدات المصيرية وبما يتلاءم مع حجم الأخطار المحدقة وضرورت تعزيز الأمن البقية ص ١٠

السياسة السياسية

يصدرها الحزب الشيوعي العربي رئيس التحرير أمال نفاع المدير المالي والإداري عبد العظيم زاهد

الخاضق قانون المطبوعات



أبوية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي الأردني

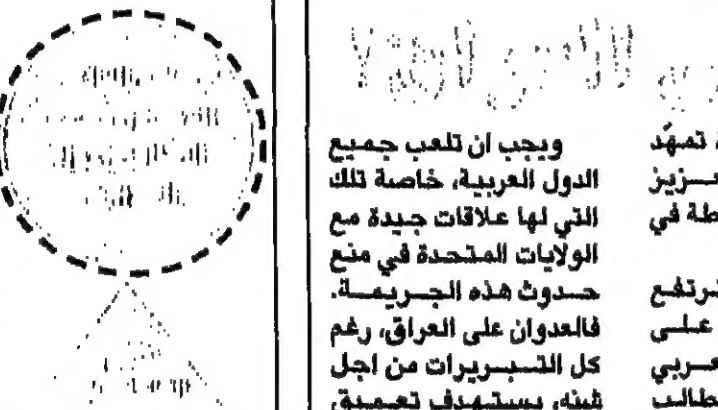
العدد (١١٨) \* السنة (٥١) \* ١٥ - ١٠ شباط ١٩٩٨ \* الثمن (١٥٠) فلساً

الخاضق قانون المطبوعات

سجلت الهيئة العامة لمحكمة العدل العليا مائة وطنية كبرى للقضاء الأردني عندما أصدرت قرارها التاريخي الشهير القاضي بعدم دستورية قانون المطبوعات والنشر المرفق وببطلان جميع الإجراءات التي تمت بموجبيه. ويشكل هذا القرار علامة بارزة في تاريخ القضاء الأردني ونقطة مفصلية جديدة في طريق كفاح شعبنا الطويلة والشاقة من أجل التقدم وصيانة الاستقلال الوطني وتعميق الديمقراطية وحماية وتوسيع حق أبناء الشعب في المساهمة الحرة والفعالة في الشأن العام. لقد استقبلت جميع القوى الخيرة في بلادنا هذا القرار بالترحاب والابتهاج، واعتبرته مكسباً حقيقياً وانتصاراً تاريخياً للديمقراطية، ورأته حقيقة لمواجهة المؤثرات الخطيرة المثلثية التي استهدفت ولائز، تهبطت سلف الديمقراطية ويعد المناخ العربي من جديد بوسائل واساليب مختلفة. لقد عبرت الأحزاب الوطنية والهيئات الاجتماعية والشخصيات الوطنية عن ترحابها بهذا القرار، وشددت على ضرورة إلغاء جميع النتائج التي ترتبت على تطبيق هذا القانون. ومن الجدير بالذكر أن قرار محكمة العدل العليا والتنازل المترتبة عليه، حظي باهتمام عربي ودولي واسع، فقد غطت شبكات الإذاعة والتلفزيون ومختلف وسائل الإعلام الأخرى هذا النبا الهام، كما اهتمت به جميع الهيئات والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان في جميع أنحاء المعمورة. وباتى هذا الاهتمام الواسع وغير المسبوق بقرار محكمة العدل العليا هذا، كبرية فعل على الآثار السلبية الواسعة التي أحدثها قانون المطبوعات الملغى، والذي شكل قيداً حقيقياً على الحملة الانتخابية ولقص فرص تفاعل الشعب مع الحركة الانتخابية.



الكاتب د. محمد البطاينة



الكاتب د. محمد البطاينة

ويجب أن تلعب جميع الدول العربية، خاصة تلك التي لها علاقات جيدة مع الولايات المتحدة في منع حدوث هذه الجريمة. فالعدوان على العراق، رغم كل التبريرات من أجل كنه، يستهدف تعميق الهيمنة الأمريكية على المنطقة مع استمرار تعميق معاناة الشعب العراقي، أن السلوك الأمريكي إزاء العراق سواء من حيث استمرار الحصار أو التهديد بالعراق المسلح يتناقض مع جميع البقية ص ١٠

تتواتر الأخبار التي تؤكد أن الإدارة الأمريكية مصممة على توجية ضربة عسكرية ضد العراق لإجباره على الامتثال للقرارات الدولية. وبينما يؤكد الرئيس الأمريكي وكبار المسؤولين في إدارته بأن الوقت بالنسبة للعراق أخذ في النفاذ، أي أن ساعة توجيه الضربة العسكرية أصبحت قريبة، فإن قوى مؤثرة في العالم تعارض مثل هذا العمل، وتطالب بتسوية

قانون اصر السيطر يصبح المجرم العودة لأي منزل سكنه يهودي ص ١٤

رفع الأسعار و«خبط الصوفاين الوافقي» ص ٥ سياسة التجويع تفجر غضب الشعب اللبناني ص ١٣ الألفية... والوحدة الوطنية ص ٣ الأزمة الآسيوية.. الموضوع الرئيسي في ديفوس ص ١٤ من خطاب كاسترو في استقبال الجبابا ص ١٥

وجهت الحكومة باصدار قانون المطبوعات والنشر المؤقت لطمه حقيقية للتوجهات الديمقراطية الوليدة في البلاد، والتي أصبحت هدفاً لقوى كثيرة في الداخل والخارج خاصة بعد توقيع معاهدة وادي عربة. واعادت هذه الخطوة الى الإنهاض جو الرعب والتخويف الذي كان سائداً إبان الحقبة العرفية. ولم تكن ضحايا هذا القانون ثلاث عشرة جريدة أسبوعية ومنع ما يقرب من سبعين مطبوعة عربية وأجنبية من دخول البلاد فحسب، بل كذلك سمعة الأردن واحترامه لحقوق الإنسان ومدى التزامه بالحريات العامة التي يضمنها الدستور والعديد من المواثيق الدولية، ومصاديقه في التحول الديمقراطي. وإشاع تطبيق القانون جواً كئيباً وقائماً في البلاد، حيث جرد الشعب من القوة الرقابية المؤثرة للصحافة وخاصة إبان الانتخابات، وتهشم كثيراً حقه في الوصول الى أبسط المعلومات، والتي بدون توفرها وتداولها تتلفى الديمقراطية. فلم يكف القانون بتوسيع دائرة الممنوعة، بل ضاعف عدة مرات حجم العقوبات المالية، وحول المؤسسات الصحافية الى هيئات ربحية، بعيدة كل البعد عن الدور الوطني الرقابي الأمر الذي قُرم السلطة الرابعة الى أقصى الحدود. وجاء قرار محكمة العدل العليا ليشكل واحدة من أبرز وأهم النقاط المضيفة في تاريخ القضاء الأردني، دفاعاً حقيقياً عن الديمقراطية، ومن أجل إطلاق سراح الكلمة وإباحة الحرية للمواطن لكي يساهم في شؤون الوطن. وجاء هذا القرار الذي استقبلته جميع القوى الحية في الوطن بالترحاب ليؤكد أنه لا بد من وجود محكمة دستورية، تمنع تفوق السلطة التنفيذية وتقوم بدور هام في الدفاع عن روح الدستور وتحول دون التفاف الحكومة على قرارات القضاء وإلغائها من مضمونها.



## احتفال بمرور

يجري الآن الاستعدادات للانتخابات النيابية العامة للعامين في المصارف في ظل خلق أجواء ارميا، تمارس على امضاءها حيث تم قبل اسبوعين اعتقال القاضي عضو الهيئة الادارية الحالية سمارة الخطيب، وضمن هذا السياق منعت كذلك الاجهزة الامنية اهل الخطيب من زيارته حتى كتابة هذه السطور، او تزويده بالضروريات الممكنة.

## الخطابة الاردنية تبت على فضائية NBC

تام مكتب تلفزيون "NBC" في عمان بإجراء حوار ودي لقائات مع مسؤولين حول البطالة في الاردن. اليس من الاجدر ان يكون هذا العمل من قبل مؤسسات الاعلامية الوطنية للوقوف على الحقيقة المرة المتمثلة بنفاذ حالات البطالة التي يعاني منها الشباب الاردني.

والجدير بالذكر ان المحطة المذكورة لم تنكف بآراء المسؤولين الرسميين، بل انتقلت بكاميراتنا للشارع العام، وكذلك اجرت لقاءات مع عدد من الاساتذة الجامعيين.

وقال المشرف على العمل، ان المحطة ستقدم بيت البرنامج فضائياً من خلال برنامج عام عن البطالة التي تعاني منها الدول العربية. البرنامج المذكور يشمل المشاكل والازمات التي تعاني منها المجتمعات العربية، مثل مصر، لبنان، سوريا، ويتركز البرنامج في الاردن على العلاقة بين البطالة والجريمة.

## نشرات تفلو من البطالة

اكدت احدي الجرائد اليومية على اسلوب لا تمارسه بعض النواثر الامنية، حيث يطلب من الزائر لهذه الصحيفة البطاقة الشخصية ويتم تفقيشه بصورة استفزازية، مدعين انها اجراءات امنية، مع العلم بان اي زائر يستطلع دخول اكثر الصحف اليومية دون تسجيل اسمه على الابل. الامر الذي اعتبره الصحفيون امراً مستهجناً وغير مبرر من قبل تلك الصحيفة.

## النواب في واد

يتحدث بعض النواب في اروقعة البرلمان عن ضرورة المطالبة بزيادة رواتبهم الى (١٥٠٠) دينار، والمفلة لاختباء ان الدكتور الذي يعمل في القطاع الحكومي لا يصل راتبه في اي حال من الاحوال الى (٧٠٠) دينار وبعد خدمة قد تستمر الى اكثر من عشرين عاماً.

والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو: هل ان زيادة رواتب النواب، في ظل الظروف الاقتصادية الخائفة، تخفف من العبء الثقيل التي تعاني منها الغالبية العظمى من الشعب الاردني، لا سيما بعد اقرار الموازنة العامة لعام ١٩٩٨ والتي خلت من باب للتوظيف وزيادة رواتب الموظفين؟

## اشتاء بعض الادوية

بعد ان اقرت نقابة الصيدلانية رفع اسعار الادوية يقرده حالياً بين اوساط المواطنين ان بعض الصيدليات اصبحت تخزن الادوية، تحسباً لارتفاع اسعارها في اسعارها.

## رسالة صادبا

عاديا، الجماهير، مكتب مفاد ابو ندي تتكون محافظة مادبا ادارياً من لواء القصبة ولواء ديبان وتحتان محافظة مادبا بوجه عام بطابعها الزراعي وتحتان بالتفرع الجغرافية والمرتفعات الجبلية والسهول الوسطى والمنطقة الهامشية المطلة على الصحراء، كما ان الثروة الحيوانية متوفرة باعداد كبيرة في المنطقة.

الجماهير" التقت العديد من مربي الماشية في لواء القصبة حيث تعد الثروة الحيوانية في هذا اللواء احد مصادر الدخل لجموع كبيرة من المزارعين، ولكن هناك العديد من المشاكل التي جعلت من هذا المصدر لا يمكن الاعتماد عليه في الظروف الصعبة التي يواجهها مربي الماشية في لواء القصبة بشكل خاص والمحافظة بشكل عام، وتبلغ اعداد

الماشية في هذا اللواء الضان (٩٢٧٩٨) رأس والماعز (١٠٩٤٠) رأس والابقار (١٧٢٢٧) رأس وحوالي (٧٥٠٠٠) طير بياض وامهات لحم (٩١) ألف طير.

"الجماهير" اجرت هذه الحوارات مع مجموعة من مربي الماشية في لواء القصبة فكانت الاقلام الاول مع المربي موسى حسن الذي قال: هناك الكثير من المشاكل التي تواجهها مربي مواشي منها ارتفاع اسعار الاعلاف التي اصيحت لا تطاق وانخفاض كمية الاعلاف التي يتم توزيعها في المراكز المخصصة لذلك، مما يجعل التجار يتحكمون بنا. واضاف قائلاً: انخفاض معدلات سقوط الامطار ونداء الموسمين الزراعية تجبرنا على شراء الاعلاف التي اصيحت اسعارها مرتفعة كما قلت سابقاً.

وقال موسى حسن كنا في الماضي نزرع الارض

بالشعير والكرسة والاعلاف الاخرى، وكنا نؤمن ما نحتاج لمرشدين، ولكن الجفاف وانخفاض الامطار لم يساعدنا على زراعة الارض بذلك الحبوب التي تسد حاجتنا.

ويضيف عبد الحميد ماضي احد مربي الماشية والذي يملك حوالي ٣٠٠ رأس من الضان والذي قال، تعاني العديد من المشاكل وعلى راسها مشكلة ارتفاع اسعار الاعلاف، ولكن هناك مشكلة اخرى وهي مشكلة المياه ونقدم بشراء المياه من الابيار ويشترى مرتفعة، ولكننا نأمل من وزارة القيام ببناء السدود في المنطقة لتستفيد منها خصوصاً في فصل الصيف، مع العلم بان منطقة مابين على سبيل المثال يتواجد فيها العديد من البنايات التي تهدم مياها مدراً وتهدم الى البحر الميت ويدون البنية من ١٠

## مربو المواشي في مأزق

## الزوايا القانونية

### اموال الضمان الاجتماعي واستثمار في الاراضي الاسرائيلية

من المعلومات • بقلم: المحامي عدنان البكري الهامة التي اوردتها رئيس الوزراء الاسبق السيد طاهر المصري في مقاله حول الضمان الاجتماعي، تلك المعلومات المتعلقة بمسألة استثمار اموال الضمان الاجتماعي في المشاريع الاردنية الاسرائيلية الشريفة في اخذ وادي الاردن، وكذلك المعلومات الهامة ايضا في اوردتها السيد وزير المياه والري في معظم تلك المشاريع المشتركة في اوردتها سيكون في "الارض الاسرائيلية" ان هذه المشاريع لاهميتها وخطورتها تستوجب التوقف عنها ودراستها.

ان اول ما يلتفت النظر في موضوع مشاركة مؤسسة الضمان الاجتماعي في تلك المشاريع ان الاموال التي تستثمر فيها اموالاً للدولة، بل هي اموال خاصة تعود ملكيتها بالكامل الى اموال من المشتركين في الضمان الاجتماعي من المواطنين والمستخدمين في القطاع الخاص والموظفين العسكريين والخاصين للقواعد ومئات جميع هؤلاء العمال والموظفين، في الوقت الذي لا يملك فيه اصحاب هذا الدور مفهوم سلطة اتخاذ القرار باستثمار اموالهم، بل انهم يملكون سلطة ادارة المؤسسة واكثرها الساطعة ليست من اموالهم بل من اموال لان مجلس الادارة مكون من اربعة عشر عضواً منهم خمسة اعضاء يمثلون اصحاب العمل واربعة اعضاء فقط يمثلون العمال الا ان اصحاب هذه الاموال الحقيقيين لا حول لهم ولا حولي اتخاذ القرار المتعلق باستثمار اموالهم في مشاريع مشتركة اردنية اسرائيلية من شأنها ان تحقق الكثير من المغانق والمكاسب السياسية والاقتصادية لاسرائيل.

اما فيما يتعلق بقول السيد وزير المياه والري حول استثمار الاردني الاسرائيلي المشترك في الارض الاسرائيلية لثقلنا معاليه اين هي الارض الاسرائيلية التي يتم الاستثمار فيها؟ ونحن نعرف ان اخذ وادي الاردن هو اخذ لارض فلسطينية اي انه اخذ عربي وليس لاسرائيل فيه حتى في قرار التقسيم اي جزءه ما لهما الا اذا اعتبرنا ان الارض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ أصبحت ارضاً اسرائيلياً بكم الاحتلال خلافاً لقواعد القانون الدولي وقرارات اعم الهند والمملكة الفلسطينية والعربية وذلك قبل التوصل الى حل نهائي للقضية الفلسطينية بما فيها حقوق الشعب الفلسطيني والعراق العربية الاخرى.

## في بيان للجمعية الاردنية لحقوق الانسان: قرار "العدل العليا" إختصار كبير لحرية التعبير ويهدد الطريق لفتح ملف الحريات العامة

وترحب الجمعية الاردنية لحقوق الانسان بإعلان الحكومة التزامها بقرار محكمة العدل العليا وسعيها لتطبيقه. إننا إذ نؤكد على ضرورة احترام هذا الالتزام، فإننا نتمنى ان يشمل التطبيق روح ونص القرار والذي هو في جوهره دعوة لعدم وضع العراقيل من الان فصاعداً امام حرية الصحافة والتعبير وحرية تداول المعلومات، وكذلك ضرورة تطبيق ما جاء في قانون المطبوعات والنشر لعام ١٩٩٢ بضموم بيع الحكومة لخصصها من اسهم بعض الصحف الرئيسية. كما اننا ندعو الحكومة الى تموضر اصحاب الصحف والعمالين فيها من الاضرار التي لحقت بهم جراء إصدارها للقانون

## الموقف العربي الموحد البديل

### لفشل محادثات واشنطن

لم تنجح محادثات واشنطن في كسر طوق الاستعصاء الذي يحيط بعملية التسوية، ووات بالفشل الجهود الامريكية في التقريب بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي ولم تتحقق المخططات التي استهدفت الجمع بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي وبالتالي لم تنجح الجهود في اخراج عملية التسوية من غربة الانعاش. استهدفت الجهود الامريكية قبل محادثات واشنطن واتخاذ افتتاح الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بتقديم تنازلات متبادلة ومتدرجة فيما يتبع استئناف عملية التسوية.

ولم يكن تتيارها مستعداً لتراجع عن مواقفها المتشددة او تعديل رؤيته لطبيعة التسوية مع الفلسطينيين، كما ان هاشم الرئيس عرفت امسب ضيقاً جداً لدرجة لا تسمح بتقديم أية تنازلات، وقد بلغ التشدد اوجه بالنسبة للحكومة الاسرائيلية، عندما اتخذت قراراً قبل توجه تتيارها الى واشنطن ينص على انسحاب جزئي ومحدود جداً من الضفة، واشترطت لتفديده ان يلقا الجانب الفلسطيني مجموعة من الالتزامات اهمها تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني بتعزيز التعاون الامني بين الجانبين وتصفيية الارهاب!!! بشكل لمعال واعتقال ومحاسبة الارهابيين ومصادرة الاسلحة غير الرسمية لتحويل عدم تنفيذ الاتفاقات. واعتبر الاسرائيليون ان هذه الالتزامات شروط أخذ الجانب الفلسطيني بتففيدها منذ توقيع اتفاقيات اوسلو وما تلاها. وعندما فاتح الامريكيون الجانب الفلسطيني بالمطالبات الاسرائيلية، طرح امامهم الرئيس عرفات بالمقابل مجموعة الخروقات الاسرائيلية للاتفاقات المبرمة بين الجانبين وطالب الامريكيين بذل الجهود لدفع اسرائيل على تنفيذها وفي مقدمتها تطبيق مراحل الانتشار والتوقف عن بناء المستوطنات في القدس الشرقية ومصادرة اراضي الضفة، وتنفيذ مبدأ الامر بين القطاع والضفة. كما طلب عرفات من الامريكيين تنفيذ رسالة الضمانات الامريكية التي تنص على تحقيق المراحل الثلاث من اعادة الانتشار. واتضح خلال المباحثات التي اجراها الرئيس كلنتون والمسؤولين الامريكيين الاخرين على انفراد مع كل من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، انه لا يوجد نقاط التقاء بين الجانبين وان الهوة بينهما عميقة.

نظرت بعض الاطراف العربية والجانب الفلسطيني بتفاؤل الى محادثات واشنطن، خاصة وان الادارة الامريكية عبرت في اكثر من مناسبة خلال الاشهر الاخيرة عن تيرها وخيفها حيال السلوك الاسرائيلي ازاء عملية التسوية بشكل عام، واحس الامريكيون انهم في القوة الاخيرة التحركات والمؤشرات والسلوكيات التي تستهدف تلجيع المشاعر الاقليمية في البلاد، ومثل هذا السلوك ليس جيداً، ولكنه اكثر حدة في هذا الحاضر من على الاقل منذ فترة ليست طويلة وكذلك اكثر خطورة واقعياً لثراً. ان تلجيع المشاعر الاقليمية يستهدف بالدرجة الاولى ايجاد شرع في المجتمع الاردني والاعمال على تعميق الامر الذي يفسد بالضرورة الفضال الوطني العام والمشارك في مواجهة السياسة التوسعية والسياساتية الامريكية المعنوية بقوى الامبريالية والتي تطمح في ابقاء العرب جميعاً تحت الهيمنة الامبريالية لاسباب اقتصادية وسياسية واستراتيجية معروفة للجميع. لقد اوجبت التطورات منذ الحرب العربية الاسرائيلية الاولى وحتى الآن تشابكاً فلسطينياً يواجها من

## الموقف العربي الموحد البديل

### لفشل محادثات واشنطن

يضيئ شديد من الموقف الاسرائيلي الذي دفع بولاً عربية كثيرة، ويبيها من ترتيب بعلاقات وثيقة مع امريكا، الى مقاطعة مؤتمر الدوحة، بحيث ان المقاطعة العربية اضعفت الموقف العربي في المنطقة ووجهت ضربة فعالة للسياسة الامريكية، هذا مع العلم ان الولايات المتحدة بذلت جهوداً حثيثة لحيولة بين هذه المقاطعة، ولم يأت تتيارها بكل ذلك، بل حاول ان يزيد الموقف الامريكي حرجاً وعدم ان يثار من كلتنون الذي وقف صراحة ضد الى جانب شمعون بيرس في الانتخبات الاسرائيلية الاخيرة. واستغل حالة الضعف التي يمر فيها كلتنون بسبب الفضائح الجنسية التي يجري التحقيق بشأنها، وساهم هو والوزير المؤيد له في زيادة الهجوم على الرئيس الامريكي، وخلافاً لكل التقاليد والامراف الدبلوماسية اجري اتصالاً واسعاً ومقد اجتماعات مكثفة مع معارضي الرئيس كلنتون الامريكيين قبل ان يلتقي معه، وشن هجوم كلتنون هجوماً عنيفاً على موقفه من تتيارها في هذه اللقاءات، وقال بعضهم علناً: ان قلق تتيارها على امن بلاده امر مشروع ولا يجوز لكلتنون او غيره من المسؤولين الامريكيين التفاوضي عن ذلك، وصرح تتيارها علناً، وكذلك خلافاً لكل القواعد الدبلوماسية، انه ان يرضخ وان يقبل بآية ضغوط تتناولها مع مصالح اسرائيل ولا تأخذ امنها بنظر الاعتبار.

وتركت هذه الاجواء انعكاساتها الواضحة على لقاء كلتنون تتيارها الذي قيل عنه انه كان باهتاً وفاتراً. وعندما عاد تتيارها الى اسرائيل استقبل استقبالاً حاراً جداً من قبل انصاره ومن جميع قوى اليمين، واعلن صراحة انه يرفض جميع الضغوط من اي جهة كانت، وصرح بأنه سيستأنف بناء المستوطنات على جبل ابو غنيم وفي اماكن اخرى من القدس الشرقية، وتؤكد المعلومات المتداولة ان شعبية تتيارها في اسرائيل تسجل ارتفاعاً بعد محادثات واشنطن، خاصة بسبب رفضه الانسحاب من اكثر من ١٠٪ من الضفة الغربية، على ان يكون هذا الانسحاب الاخير، خلافاً للاتفاقات الموقعة.

عاد الرئيس عرفات من محادثات واشنطن وهو اكثر ادراكاً بان الجانب الامريكي غير راغب وحتى غير قادر ان يضغط على اسرائيل، كما اعتقد لاسباب تاريخية وعلاقات موضوعية، ولاسباب ملارئة، كما كان اكثر ادراكاً بان الطرف الفلسطيني سيكون اكثر عرضة للتنازل عميقاً وترباطاً واضحاً بين القضية الوطنية للشعبين العربي والفلسطيني، والتي عمقتها واصلتها وحدة الضفتين ابعاداً كثيرة. وقد حاولت القوى الاستعمارية والصهيونية طمس الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بخلاف الوسائل، الا ان الفضال المشترك للشعبين العربي والفلسطيني بعد الوحدة ضد الاصفال العسكرية والمشروعات الفلسطينية باستمرارية الحقوق الشرعية الوطنية الاياما، الحقوق الفلسطينية في التحرر وبناء الدولة المستقلة باعترافها الفلسطيني في التحرر وبناء الدولة المستقلة باعترافها الفلسطينية، فوات الفرصة على المستعمرين والصهيونية وايضا مع عوامل اخرى كثيرة، وخطتها التوسعية، ولذلك فإن محاولة وضع

## الاقليمية... والوحدة الوطنية

نشال الشعب الفلسطيني الوطني المتعدد الاشكال على الارض الفلسطينية وخارجها في دفع القضية الفلسطينية الى موقع متقدم من الاهتمام العالمي، ولا شك ان قوة الدفع التي حظيت بها قضية الشعب الفلسطيني تجسد من الصمود يمكن على القوى الصهيونية ومن يقف وراءها الالتفاف على مطالب الشعب الفلسطيني في التحرر وبناء الدولة المستقلة باعترافها الفلسطينية، فوات الفرصة على المستعمرين والصهيونية وايضا مع عوامل اخرى كثيرة، وخطتها التوسعية، ولذلك فإن محاولة وضع

رسمياً مكشوفة تفق وراء تلجيع الاقليمية على الجانبين، وان حدة الاثارة في هذا الموضوع لا يمكن ان تخفي الاهداف الحقيقية التي تكمن وراءه.

يضاف الى ذلك ان اثارة هذه النزعات يستهدف اضعاف الفضال الوطني الشامل ضد المصاعب المعيشية والاقتصادية التي تواجهها البلاد، لكنه مصدر الهاء لقوى حية وفعالة في المجتمع.

ويبدو واضحاً ان النزعات الاقليمية تقسم الوحدة الوطنية والموقف الوطني الموحد ضد العدو المشترك، مما تضعف الفضال من اجل مصالح الجماهير والبطاع من استقلال الوطن وضمان استقراره.

في ظل الظروف السائدة وفي ظل ميزان القوى الحالي، وذلك ثادي منذ عودته بضرورة عقد مؤتمر قمة عربي لمناقشة الوضع السائد واتخاذ موقف موحد في ضوء الالتزام العربي بقبول تسوية سياسية بالاستناد الى القرارات الدولية وهذا الارض مقابل السلام.

ويؤكد الجانب الفلسطيني مع دعوته للقمة، رفضه المطلق للمقترحات الامريكية - الاسرائيلية للانسحاب الجزئي والشروط المرافقة لها.

ويلاحظ ان حكام اسرائيل يستغلون مختلف العوامل التي تساعدهم للحفاظ على المكتسبات في الارض التي حققوها بالعدوان والتوسع، والبقاء على الاحتلال بمختلف الاساليب والتلمص من التزامات الشرعية الدولية، ولا يكتفي حكام اسرائيل بالدم الامريكي الثابت والمستمر، بل يستغلون الظروف الطارئة التي يعاني منها الرئيس الامريكي للامعان في التشنج ووضع العالم بأسره امام حقائق جديدة، ويستثمرين بهذا الصد التنازع السلبية والكثيرة للحلول الانفرادية والتي اباحت لهم اجراء اختراقات كثيرة وعالة في الصف العربي.

ولذلك فإن مؤتمر القمة، الذي يقترض ان يلتزم، لا يواجه مهمة اعادة تأكيد الموقف العربي من التسوية كما ينتظر، بل تحديد السياسات والمواقف التي من شأنها سد المنافذ على الابتزاز الاسرائيلي وتحسين استخدام مختلف الاوراق في مواجهة التعتت الاسرائيلي والموقف غير الفعال لاراعي التسوية، ويأتي في مقدمة هذه الامور تمرين الاجراءات والسياسات المتنامضة للتطبيع، وتوسيع المواقف التي تشدد العزلة على اسرائيل وتقديم كل انواع الدعم للشعب الفلسطيني بما في ذلك مساعدته من اجل تعزيز وتقوية وحدته الوطنية، والتأييد الشامل للموقف السوري - اللبناني الذي يطالب بتنفيذ القرارات الدولية بدون اية مخاترات.

ان بحث التضامن العربي الشامل هو المهمة الرئيسية التي تواجه اي عمل عربي مشترك من خلال القمة، التضامن الذي يحدد كل المتطلبات التي من شأنها ان تشكل ضلماً حقيقياً على اسرائيل واداة لاكتساب المزيد من التأييد على الصعيد العالمي، وبما يضمن تماسك الموقف العربي وصيانتها من الاختراعات.

ولذلك فإن المشاورات التي ابتدأت بهذا الخصوص على الصعيد العربي بعد فشل محادثات عرفات في واشنطن يجب ان تقود الى نتائج ايجابية: في مقدمتها بلورة موقف عربي متمسك والمساح المجال لمشاركة اوروبية في قضية التسوية والفضط من اجل اعادة القضية برمتها مجدداً الى الامم المتحدة.



**الموازنة العامة بين ملاحظات النواب  
ورود الحكومة**

- خاص بالجامهير -  
 كشفت المعلومات المسجلة  
 من مصادر مطلعة في مجلس  
 ادارة مؤسسة الضمان  
 الاجتماعي ان مجلس الادارة قد  
 اتخذ قراراً بقضي بمشاركة  
 المؤسسة في بعض الشركات  
 الاسرائيلية وبمبالغ طائلة تصل  
 في مجملها الى اكثر من خمسة  
 ملايين دينار اردني .  
 ويبتد العديد من المصادر  
 المطلعة ان مشاركة المؤسسة  
 كانت في شركتي هي "كولر"  
 الاسرائيلية والتي تم تسجيلها  
 في وزارة الصناعة والتجارة  
 الاردنية كشركة قابضة تحت  
 اسم "السلام" وبمبلغ مقدارة  
 مليون ونصف ديناراً اثنا عشر

ما اهلـى الرجوع اليه

امين سـالم

ضمان

لا اع  
نسمات  
شوارع  
تماسك  
الطسي  
يرها  
ولاننا  
جتماع  
جلس الا  
حيدر

(٢٠ - سنه،  
وأشار الصندوق أن مثل هذا  
الخطبلة اتخذ إجراء  
لإمان الدعم التوجيه وتحديد  
نظف القانوني العمل يعقد  
الموظفين العاملين خاصة فيما  
بالدرجات والوضع  
يفسي وأمن الوظيفي،  
تعزيز على إمكانية شمول  
تحسين الجهد بالاجهزة  
مكرية بهذا القرار خاصة  
سب رأي الصندوق - أن  
يسهل إمكانية دخولهم  
الخاص بعد تركهم  
العسكرية.

المطالب الصندوق من خلال  
عدم الربط بين إعادة  
انظمة التقاعد والتوجيه  
لرغ نحو التخصص،  
إجراءات الحكومه من  
خصه خلال السنوات

أشارت دراسة خطيرة  
صنعت عليها الجاهليين -  
خول  
نظمة الانقطاع في الأردن، قام  
بها صندوق النقد الدولي  
فيها مجلس ادارة مؤسسة  
ضمان الاجتماعي، ضمن  
سلسلة التوصيات التي يبرز  
ردن تحت وطأتها : ان  
انقطاع الحكومي يشكل عبئا  
ثقيا على موازنة الدولة، وإن  
كان مواطن ضيف في نظام  
انقطاع من الزواحي المالية  
يكون تأثيرها كبيرا في  
دراسة الطويل (وسنرت)  
مناسة من مؤسسة  
ضمان الاجتماعي استجابة  
مزايا وألأ تكون عروضة  
خاصة ٢٠٤٠ مليار بعد عام  
الاعتماد طريقة الانقطاع  
من العمل.

به یمن استخداها

وانتقدت الدراسة التقاعد

بعد استعراض جزء من  
العام على الحكومة  
نظام التقاعد الحكومي  
بريق الإيرادات التي  
تق من بيع الموجبات  
مخصصة.

بين الصلوق ان اعادة  
التي في انظمة التقاعد يجب  
بدا من خلال اقرار  
قوة بتعيين الموظفين  
وخصوهم للضمان  
معي وبالتالي فان من تلقى  
سكن يكون متحمسين  
الضمان الاجتماعي بعد

**البطالة قد تصل  
الى ٥ ملايين  
في ألمانيا**

فيهِ اتساع نطاق الاحتكارات الولائية بتقاضئها مع مصالح البيرية وأن القضية الهامة التي تفرقتا انتهاك السيادة الوطنية والتخايف للعدل وارتيبات مصير الافراد بمصالح الامبريالية العدوانية. إن يحل السلام نحن نمر متوازن يحقق مصالح الجميع، فالجناب العظيم للاممية البيري حلاً مع دوله

تشير التوقعات الصينية  
إلى أن الاقتصاد الصيني  
سيتفوق نموًا يتراوح بين 8 -  
عام ١٩٩٨. ويخفض  
مؤلفون الاقتصاديون كل  
لغات المتكلمة حول  
صاعد الصيني، ويقولون إن  
الأسواق، وهو أكثر  
الفترة الزمنية الطويلة من  
لتطوير آثار هذه الأزمة  
تؤدي إلى تباطؤ بسيط في  
النمو في الصين.

وقال نائب رئيس  
الصيني أن معدل التنا  
سينخفض منخفضاً وأن  
سيتقلص مستقر.

وهناك مخاوف حقيقية من  
أن الأزمة الآسيوية قد تهدد  
قطاع الصادرات أحد  
القطاعات المؤثرة في النمو  
الاقتصادي.

ويستحوذ على الآن أن  
انعكاسات الأزمة الآسيوية  
على الصين كان محدوداً.

بالبالخير وحده يحيا الانسان.. نعم ليس بالخير  
وور الكبير في حياته، ولذلك ان يستطعن من شئ  
وعشاهو الخبز والشاي ان يحيا بدون الخير.. وان  
ان يحيا خارج حدود الماء هكذا لا يستطيع  
ان يحيا بعيداً خارج حدود الارض.. اما ان يحيا  
الذي لا يستطيع ان يحيا خارج حدود المخلوق  
المطورة تجاة الصفيرة ان يلد من  
الرجوع اليه.



كلمة النائب الدكتور محمد الطائفة حول الموازنة

معالي الرئيس حضرات الزملاء الكرام يهتم الرأي العام أكثر من أي وقت مضى بالموازنة العامة ويتابع النقاش حولها. فالأوضاع الاقتصادية في بلدنا أكثر تعقيداً والهموم المعيشية تتزايد.

إن مناقشة الموازنة العامة فرصة حقيقية لمناقشة السياسة الاقتصادية والاجتماعية لأن الموازنة المرأة التي تمسك إلى حد بعيد التوجهات الرئيسية في هذا المجال.

يتضح من خطاب معالي وزير المالية، أن برنامج التصحيح الاقتصادي قد لعب دوراً أساسياً في صياغة مشروع الموازنة. حيث قال معالي الوزير "أن تنفيذ برنامج التصحيح الاقتصادي قد ساعد على السير في طريق التنمية المستدامة ومعالجة الاختلالات الهيكلية الداخلية والخارجية. وقد هدف هذا البرنامج إلى تحقيق النمو الاقتصادي القابل للاستمرار في بيئة اقتصادية تنقسم بالاستقرار المالي والنقدي، والمتأمل في استقرار أسعار مصرف الدينار وبقاء الاحتياطيات من العملات الأجنبية والسيطرة على المستوى العام للأسعار، وتقليص مساحة القطاع العام على الأهمية النسبية للقطاع الخاص".

ومن التدقيق في الأرقام الأساسية للموازنة نجد أن الاختلالات التي حالجها برنامج التصحيح الاقتصادي كانت ذات طابع محاسبي صرف، أما الناحية الاجتماعية فإن الاختلالات قد زادت بشكل ملحوظ، كما يتضح من التحليلات التالية:

**الإيرادات**  
تقدر الإيرادات المحلية بـ ١٧٠٤٣ مليون دينار وزيادة نسبتها ٧.٢ بالمائة عن إعادة التقدير لعام ١٩٩٧. تأتي الزيادة الرئيسية في

الإيرادات المحلية من إيرادات الضريبة التي تبلغ ١٠٠٨.١ مليون دينار مقابل ٩١٤.٧ مليون دينار عام ١٩٩٧. وتأتي معظم الزيادة الضريبية من الضرائب غير المباشرة والتي ارتفعت بنسبة تبلغ حوالي ١١٪ قياساً للعام الماضي. وتتبع هذه الزيادة على الأسعار وعلى تكاليف الإنتاج بشكل مباشر الأمر الذي يخلق مصاعب معيشية للمواطنين ومصعوبات جديّة أمام الإنتاج الوطني لا سيما الإنتاج الصناعي. وأما الجزء الآخر من الموارد المحلية فيأتي من الموارد غير الضريبية ومن بينها الزيادة في الرسوم والخدمات الحكومية، وينعكس جزء كبير من هذه الموارد على الأسعار بشكل أو بآخر.

ويشير مشروع الموازنة إلى أنه ستحصل البلاد على منح خارجية تبلغ ١٨٧ مليون دينار إضافة إلى ٨٠.٦٥ مليون دينار من أقساط القروض المستردة ومن قنينة، بحيث تبلغ هذه الموارد ١٩٥٠ مليون دينار، مقابل نفقات متوقعة تبلغ ١٩٨٧ مليون دينار. وبذلك يبلغ عجز الموازنة ٣٧ مليون دينار.

وسيتتم تمويل العجز بسداد أقساط القروض الخارجية والداخلية عن طريق قروض خارجية وعن طريق أقساط القروض السداد جدولتها بحيث يبلغ إجمالي التمويل ٢٩٩ مليون دينار. من الواضح تماماً أن الإيرادات الضريبية هي المصدر الرئيسي للإيرادات المحلية، وتشكل النسبة الأكبر من الناتج المحلي الإجمالي، حيث تتخاض هذه الحصة من ٩٥٩ دينار عام ١٩٩٦ لتبلغ ٦١٧ دينار فقط. وإذا ما تم تعديل رقم الدخل هذا بمسبب عوامل التضخم، فإن الدخل الفعلي عام ١٩٩٦ يكون أدنى من الدخل على مدى سنوات الثمانينات. وبينما كان العام الضريبي يشكل حوالي ٧٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي في الثمانينات فإنه يقدر بحوالي ٣٦٪ من هذا الناتج عام ١٩٩٦، كما يقدر أن يزداد في السنوات اللاحقة في ضوء

الآخيرة، أي أن عبئها يقع على غالبية المواطنين وليس على أصحاب المدخلات العالية. لقد قفزت الضرائب والرسوم قفزات كبيرة في عقد التسعينات، حيث ارتفعت ٣٧٪ عام ١٩٩٠ و ٤١٪ عام ١٩٩٢ دون أن يقابل هذه الزيادات أي ارتفاع أو تعديل متناسب في الأجور والرواتب. ومنذ عام ١٩٩٢ وحتى الآن فإن الضرائب ترتفع بنسب متفاوتة، ولكنها في معظم الحالات تزيد عن نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة نمو حصة الفرد من هذا الناتج. ورغم أن متوسط حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بقيت ترتفع سنوياً، إلا أن حصة الفرد الواحد من المواطنين من الضرائب والرسوم الحكومية كانت ولا زالت ترتفع بوتيرة أعلى، فبينما بلغت حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ٦٧٠ دينار عام ١٩٩٠ وبنسبة تغير يذكر بالنسبة للعام السابق، إلا أن حصة الفرد من الضرائب والرسوم بلغت ٢١٥ ديناراً وبنسبة ملحوظة قياساً للعام السابق حيث كانت ١٨٠ ديناراً فقط. وتشكل حصة الفرد من الرسم والضرائب قفزة كبيرة عام ١٩٩٢ حيث بلغت ٣٠.٤ دنانير. ومنذ عام ١٩٩٢ وحصة المواطن من الضرائب ترتفع حتى بلغت ٣٤٢ ديناراً عام ١٩٩٦. وهذا الارتفاع الكبير في متوسط حصة الفرد من الضرائب والرسوم، يخفف متوسط الحصة الحقيقية للفرد من الناتج المحلي الإجمالي، حيث تتخاض هذه الحصة من ٩٥٩ دينار عام ١٩٩٦ لتبلغ ٦١٧ دينار فقط. وإذا ما تم تعديل رقم الدخل هذا بمسبب عوامل التضخم، فإن الدخل الفعلي عام ١٩٩٦ يكون أدنى من الدخل على مدى سنوات الثمانينات. وبينما كان العام الضريبي يشكل حوالي ٧٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي في الثمانينات فإنه يقدر بحوالي ٣٦٪ من هذا الناتج عام ١٩٩٦، كما يقدر أن يزداد في السنوات اللاحقة في ضوء

لأنه السبب ترتفع شكوى المواطنين من الظروف المعيشية رغم تأكيد الدولة بأن هناك ارتفاع سنوي في الناتج المحلي الإجمالي يبلغ حوالي ٥٪. فحصة المواطنين من الزيادة الناتجة أدنى بكثير من الأرباح التي تتركب بسبب زيادة الضرائب وارتفاع الأسعار. إن انخفاض القوة الشرائية للمواطنين هو أحد الأسباب الهامة لحالة الركود الاقتصادي التي تنتشر في غالبية أن لم يكن في جميع القطاعات الاقتصادية.

**النفقات**  
تبلغ النفقات المقدرة في الموازنة ١٩٨٧ مليون دينار أي بزيادة ١٤٠ مليون دينار عن عام ١٩٩٧. وتغطي الإيرادات المحلية جميع النفقات الجارية وتحقق فائضاً يبلغ حوالي ١٤٠ مليون دينار. تبلغ النفقات الرأسمالية ٤٢٢ مليون دينار مستعمل من فائض الإيرادات الجارية ومن

معدل الزيادة الكبيرة في هذه الضرائب. إن الضرائب غير المباشرة تشكل الأساس في مجمل الإيرادات الضريبية، وتعتمد على الأسعار والتكاليف، وبالتالي تصبح أداة غير عادلة في توزيع الثروة والدخل، وسيلة لزيادة مصاب الانتاج الوطني. ونحن نلاحظ ذلك من شكوى المواطنين المتزايدة من الغلاء ومن شكوى الفعاليات الاقتصادية من ارتفاع تكاليف الإنتاج، وخسفت منافسة الانتاج المحلي للسلع الأجنبية حتى في سوقنا الداخلية. فالسياسة الضريبية تساهم بشكل مباشر في زيادة معدلات الفقر وتخفيض المستوى المعيشي لأوسع الفئات من المواطنين وبالتالي تساهم في تآكل الطبقة الوسطى وزيادة نسبة الأسر التي تعيش تحت خط الفقر، وذلك من خلال ارتفاع الأسعار المتوالي وبمعدلات كبيرة لا تقابلها أية زيادات مؤاتية في المدخلات الفردية.

ولهذا السبب ترتفع شكوى المواطنين من الظروف المعيشية رغم تأكيد الدولة بأن هناك ارتفاع سنوي في الناتج المحلي الإجمالي يبلغ حوالي ٥٪. فحصة المواطنين من الزيادة الناتجة أدنى بكثير من الأرباح التي تتركب بسبب زيادة الضرائب وارتفاع الأسعار. إن انخفاض القوة الشرائية للمواطنين هو أحد الأسباب الهامة لحالة الركود الاقتصادي التي تنتشر في غالبية أن لم يكن في جميع القطاعات الاقتصادية.

وتقدر خدمة الدين العام الخارجي بـ حوالي ٤٣٤ مليون دينار عام ١٩٩٧ بينما بلغت ٢٠٠ مليون عام ١٩٩٦، وهكذا فإن خدمة الدين الخارجي تلتهم ما يزيد عن ربع الموازنة السنوية، رغم شطب بعض الدين وجنوله بعضها الآخر، ورغم شراء جزء منها. هذا مع العلم أن الواقع يؤكد أن زيادة المديونية الخارجية وبمعدلات مرتفعة جداً، يشكل المجزء التجاري، الذي يبلغ حوالي ١٠ مليارات دينار سنوياً أحد الأسباب الهامة للزيد من المديونية، الأمر الذي يفترض تخلاً مباشراً لحد من المديونية العالية، والذي بدوره يساهم في زيادة معدلات الفقر وتخفيض المستوى المعيشي لأوسع الفئات من المواطنين وبالتالي تساهم في تآكل الطبقة الوسطى وزيادة نسبة الأسر التي تعيش تحت خط الفقر، وذلك من خلال ارتفاع الأسعار المتوالي وبمعدلات كبيرة لا تقابلها أية زيادات مؤاتية في المدخلات الفردية.

## السياسة الضريبية تساهم في زيادة معدلات الفقر



الغائب: محمد الطائفة

يحمل التنازع الرئاسي المرتبة عليه. ورغم التنازع اللبني اجتماعياً لسياسات الرأسمالية وتطبيق برنامج التصحيح، سيتم اللجوء إلى الدار الخارجية لتحويل جزء من الأعباء الاجتماعية، أي معالجة الفقر بزيادة من المديونية. وهناك تناقضات غير مفهومة في السياسة الاقتصادية، ففي الوقت الذي ترتفع فيه الأسعار وتزداد معدلات التضخم، فإن هناك ارتفاعاً في زائدات الموازنة، مما لا يمكن أن يكون فرصة لمختلف شرائح المجتمع، فإذ ما تم تعديل رقم الدخل هذا بمسبب عوامل التضخم، فإن الدخل الفعلي عام ١٩٩٦ يكون أدنى من الدخل على مدى سنوات الثمانينات. وبينما كان العام الضريبي يشكل حوالي ٧٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي في الثمانينات فإنه يقدر بحوالي ٣٦٪ من هذا الناتج عام ١٩٩٦، كما يقدر أن يزداد في السنوات اللاحقة في ضوء

## المديونية الخارجية زادت في غياب الديمقراطية والرقابة الشعبية

معايير وأسس للحد من الانفاق بشكل عام وعدم السماح بالتبذير الذي يبرز هنا وهناك في كثير من الحالات، وهذه المناسبة فإن سرعة تغيير المنصب الوزاري كوسيلة اغراء أو استمالة من شأنه زيادة النفقات العامة دون مرور علماً أن هذا الأسلوب لا يكاد يعمن الكفاءة والمعرفة ولا ينعكس سلباً على المصلحة العامة.

إن انتشار البلاد من ازمتها الاقتصادية والاجتماعية، فك ارتباطها بالعلاقات غير المتكافئة مع الاحتكارات الامبريالية ودولها، يتطلب إيجاد حلول وطنية اتخذها بخصوصية العمل على انصافهم بالاعتماد على النظام المشار اليه. ومع الخصخصة في كل بلاد العالم تنسج حالات الفساد، وكما أعلنت الحكمة الحالية، فقد سبق للحكومات المتعاقبة ان رعدت بفتح ملف الفساد على نطاق واسع، ومع كل اسف فلم يحدث أي شيء من هذا القبيل، إذ برغم التصريحات المتواليات الدار في حالات الفساد ما زالت متفشية، ويتناقل الناس أسماء بعض رموزها دون أية محاسبة. وللأسف فإن اللامسدين سادون في أعمالهم ولم تظلم يد المحاسبة أو الردع كما حدث في بعض الشركات والبنوك وغيرها. إن مقاومة الفساد والتصدي له يعتبر من أهم الواجبات أمامنا جميعاً، ويجب تطبيق قانون "من أين لك هذا" على جميع العاملين في مراكز متقدمة في الدولة وللإطاع العام، كما ينبغي أن يرى هذا القانون الثور، فإنني أرى من الضروري إمكان دعم ديوان المحاسبة ورفده بالكوادر ومختلف الامكانيات الضرورية لتعزيز دوره الرقابي وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لذلك بوقت سريع. ومن الأهمية بمكان وضع

لتقليص البطالة وليس لزيادتها. ومع اتساع عمليات الخصخصة فقد نشطت في الآونة الأخيرة عمليات الفصل التسفلي، حيث تم تسريح وفصل أو الانذار بالفصل لاعداد كبيرة من العاملين في البنوك على وجه التحديد، تأميك من عمليات الفصل التي تتم في قطاعات أخرى كشركة الاتصالات السلكية واللاسلكية حيث تم إحالة بعض العاملين على التقاعد والاستراحة، كما جرى تحويل آخرين للعمل حسب قوانين الضمان الاجتماعي، ما المقدم حقوقهم المكتسبة المنصوص عليها في نظام الخدمة المدنية (المواد ذات الرقم ٧٥ - ٧٨) الخاصة في حقوقهم التقاعدية بموجب نظام الخدمة المشار اليه لذا فلا بد وضع المخططات السائدة الضرورية وبذل العناية القصوى بخصبة الثقافة وبشؤون الشباب ونشر وحماية الإبداع الثقافي الجاد والمتميز بقضايا الوطن والشعب وبالأمر الاتصائي والابتعاد عن ثقافة التبعية المدمية وعدم الرؤوخ لمتطلبات إعادة صياغة عقولنا وبيئتنا الزوينة والفكرية بما يخدم مصالح الاحتكارات الرأسمالية.

هناك قضايا هامة يجب التوقف عندها، وفي مقدمتها سياسة الخصخصة التي تفرض على بلدنا من قبل المؤسسات الدولية ومن قبل الجهات الأجنبية. فنحن من حيث المبدأ نؤيد تشجيع القطاع الخاص الوطني وتقوية التعاون بين القطاعين العام والخاص، أما فتح باب الاقتصاد الوطني لرؤس الاموال الأجنبية وللبنوك الأجنبية وبيع المؤسسات الرسمية من طريق الغاء نظام الساعات الممتدة والانتقال إلى نظام الفصل الدراسي والقاعات المفتوحة واتخاذ الإجراءات التي تتناسب مع هذا الانتقال: فعلى الجهات الرسمية أن تتكفل في تحديد رسوم الجامعات والمدارس الأهلية وأن تعمل على إيجاد أطر المهني للمعلمين (تقابة تدبني مطالب المعلمين وتدافع عن حقوقهم وتعمل على رفع مكانتهم اجتماعياً ومالياً والارتقاء بمستواهم المهني من خلال عقد الدورات المستمرة لمواجهة التطورات...).

ويلاحظ ضعف البحث العلمي في مجتمعاتنا وخاصة في الجامعات، وذلك فإن توفير المناخ المناسب لذلك مع زيادة

والاجتماعي وزاد عدد القطر السمان في مجتمعاتنا مقابل اتساع شريحة الفقر المدقع والمطلق على السواء. إن السياسة الاقتصادية المطبقة في البلاد والسياسة الضريبية قد أدت إلى أن يتوجه الدعم إلى الأغنياء ويحجب عن الفقراء والمتحاجين، أي غالبية أبناء الشعب. إن تقليص الضرائب المباشرة على الدخل والأرباح وزيادة الضرائب غير المباشرة يعتبر مخالفة دستورية لأن الضرائب في البلاد تصاعدية، وهذا الأخير تغيير عن الانحياز الطبقي للأغنياء وخد الفقراء، وإن هذه السياسة هي التي قادت إلى الغاء الدعم عن رغيف الخبز والأعلاف ووقف دعم المزارعين وعدم شراء منتجاتهم الزراعية وإيصال سكان الريف والبادية والعميات إلى أكثر الأضرار قسوة من الناحية الاقتصادية والمعيشية، علماً أن دعم المزارعين والاهتمام بهم ومعالجة مديونيتهم بشكل يعين استثمارهم في الانتاج يعتبر مديوناً أساسياً لتوفير أعلى نسبة من الأمن الغذائي في ظل الظروف المعقدة للانتاج الزراعي العالمي ولا يجوز تعريض مالكي الحيازات الزراعية الصغيرة للفقر وبيع ممتلكاتهم وهجرة الريف بل يجب توسيع ونشر التعاونيات الزراعية خاصة في الأغوار والحفاظ على المزارعين في مواقعهم وتشجيع التسويق التعاوني وفتح الأسواق الموازية، وشراء المنتجات من المزارعين بأسعار تشجيعية لحماية المزارع والمستهلك وللانتاج المحلي.

وأمام هذه السياسات الخطرة، فإنه يغزو منطقياً وكما تؤكد العديد من الظواهر والخبرة المكتسبة من العديد من البلدان التي اتبعت نفس السياسة فإن قطاعات هامة ستعترض إلى مخاطر جديّة كالصحة والتعليم والثقافة. وليس سراً أن هناك محاولات لتقليص دور الدولة

وتقليص دعمها لقطاع الصحة تنفيذاً لسياسة الخصخصة. وهذا اتجاه خطر ترتب عليه نتائج وخيمة للغاية الساحقة من المواطنين، لذلك فإن مهام هذا القطاع يجب أن تتركز أساساً على تأمين العناية الطبية والمعالج لجميع المواطنين من خلال التأمين الصحي الشامل وتأمين المستلزمات الطبية وتأمين العاملين (أطباء وممرضين وفنيين ومصابدة) في وزارة الصحة أسوة بالعاملين في الخدمات الطبية الملكية والجامعات.

علماً أنه تم إلغاء مشروع المؤسسة الطبية الملاجية على أراضية المساواة والمعادلة المطلوبة. ونفس المخاطر تهدد قطاع التعليم، فزيادة عدد الطلاب الذين لا أماكن لهم في جامعاتنا وترتفع تكاليف التعليم بمختلف مراحلها ولا سيما التعليم الجامعي، ويزداد دور القطاع الخاص في العملية التعليمية والذي يأخذ طابعاً ربحياً في معظم الحالات الأمر الذي يشكل خطورة على المستوى التعليمي ويعيق الفرز الطبقي في المجتمع، بحيث يصعب التعليم وخاصة الجامعي كحراً على القادرين. ولذلك فإنه يجب توسيع القبول في جامعاتنا الرسمية من طريق إلغاء نظام الساعات الممتدة والانتقال إلى نظام الفصل الدراسي والقاعات المفتوحة واتخاذ الإجراءات التي تتناسب مع هذا الانتقال: فعلى الجهات الرسمية أن تتكفل في تحديد رسوم الجامعات والمدارس الأهلية وأن تعمل على إيجاد أطر المهني للمعلمين (تقابة تدبني مطالب المعلمين وتدافع عن حقوقهم وتعمل على رفع مكانتهم اجتماعياً ومالياً والارتقاء بمستواهم المهني من خلال عقد الدورات المستمرة لمواجهة التطورات...).

ويلاحظ ضعف البحث العلمي في مجتمعاتنا وخاصة في الجامعات، وذلك فإن توفير المناخ المناسب لذلك مع زيادة

والاجتماعي وزاد عدد القطر السمان في مجتمعاتنا مقابل اتساع شريحة الفقر المدقع والمطلق على السواء. إن السياسة الاقتصادية المطبقة في البلاد والسياسة الضريبية قد أدت إلى أن يتوجه الدعم إلى الأغنياء ويحجب عن الفقراء والمتحاجين، أي غالبية أبناء الشعب. إن تقليص الضرائب المباشرة على الدخل والأرباح وزيادة الضرائب غير المباشرة يعتبر مخالفة دستورية لأن الضرائب في البلاد تصاعدية، وهذا الأخير تغيير عن الانحياز الطبقي للأغنياء وخد الفقراء، وإن هذه السياسة هي التي قادت إلى الغاء الدعم عن رغيف الخبز والأعلاف ووقف دعم المزارعين وعدم شراء منتجاتهم الزراعية وإيصال سكان الريف والبادية والعميات إلى أكثر الأضرار قسوة من الناحية الاقتصادية والمعيشية، علماً أن دعم المزارعين والاهتمام بهم ومعالجة مديونيتهم بشكل يعين استثمارهم في الانتاج يعتبر مديوناً أساسياً لتوفير أعلى نسبة من الأمن الغذائي في ظل الظروف المعقدة للانتاج الزراعي العالمي ولا يجوز تعريض مالكي الحيازات الزراعية الصغيرة للفقر وبيع ممتلكاتهم وهجرة الريف بل يجب توسيع ونشر التعاونيات الزراعية خاصة في الأغوار والحفاظ على المزارعين في مواقعهم وتشجيع التسويق التعاوني وفتح الأسواق الموازية، وشراء المنتجات من المزارعين بأسعار تشجيعية لحماية المزارع والمستهلك وللانتاج المحلي.

وأمام هذه السياسات الخطرة، فإنه يغزو منطقياً وكما تؤكد العديد من الظواهر والخبرة المكتسبة من العديد من البلدان التي اتبعت نفس السياسة فإن قطاعات هامة ستعترض إلى مخاطر جديّة كالصحة والتعليم والثقافة. وليس سراً أن هناك محاولات لتقليص دور الدولة

ويلاحظ ضعف البحث العلمي في مجتمعاتنا وخاصة في الجامعات، وذلك فإن توفير المناخ المناسب لذلك مع زيادة

## أسعار الخبز والأعلاف انخفضت عالمياً وما زالت مرتفعة عندنا

## الضرائب غير المباشرة مخالفة دستورية ووسيلة لدعم الأغنياء







### مهرجان الاوريت

بمستقبلهم وهم يعبرون المستقبل بلا حافز، بلا أمل، فلماذا لا يتحدثون في اغانيهم عن الخبز والحريّة، عن أطفال الحجارة، عن الوطن، أو حتى عن الشمس والقمر والليل والنهار ممكناً نرى في الاغاني الاجنبية والموسيقى الشعبية والاغاني الملتزمة الهادفة، لماذا لا يكونون مثل فيروز ومارسيل خليفة، وخالد الهويّ الذين غلّوا مرحلة في حياة الاجيال كانوا يرقصون على اغاني الثورة والتحرر الوطني، لا على اغان معبأة فقط في الميكروفون ومكبرات الصوت.

وقد صارت مثل هذه الاغاني والموسيقى، تستعمل كأداة اعلامية، ليقول الاحداث والمراقبون على اغان وكلمات لا معنى لها تتحدث فقط عن الحب والشفقة لا عن الخبز والجوع والفقر الذي ينشر في بلادنا. ولغيا تطور موضوع الاغان الوطنية والشعبية عن الثورة والتحرر وجوازات السفر المصادرة بدور موضوع الاغاني الهابطة التي بثت في مهرجان اوريت عن الحب والباس والارتباك في ملقاء المحبوب، وهناك نوع من الاحداث المستثنان أو حتى الغضاب ولكن هذه الاغاني لا تجعلهم سعداء، متزيّنين ومهتمين بالامور الريفية وكما لاحظت على التلفزيون ان الجمهور وان بدأ سعيداً الا انه كان يتألف من الاحداث المستثنان التمساع أو حتى الغضبانين لذلك لابد من البحث عن اغنية بديلة وموسيقى بديلة تحسّسكي الغمّام، يهتفون، مزارت، فيروز، مارسيل خليفة، منصور الرحباني، زياد الرحباني... الخ وليس بالضرورة ان تكون هذه الاغنية مؤنّية نابية، تتحدث عن موضوع واحد هو الحب والباس والفرام.

نحن بحاجة الى اغنية بديلة تتحدث عن الخبز والحريّة بدلاً ان نرى العربي واللياليك والهدام الغربي، اذن لتعتبر الاغنية العربية البديلة التي نطليها عن الفرح والتقدم والخبز والحريّة، ولكن يبدو ان الاعلام العربي عامة والاعلام العربي بشكل خاص مبرمجة لكي تخدم موادها عملية تخريب عقول الاحداث والمراقبين وابعادهم عن قضايا الخبز والحريّة، ويبدو ان مهرجان الاوريت كله قد كيفت موسيقاه واغانيه لكي تخدم تخريب عقول الاحداث والمراقبين وابعادهم عن قضايا الخبز والحريّة كذلك فان مهرجان الاوريت يعبري منحياتاً وموسيقاه كيفت لكي تجني الربح المادي، لا الربح الثقافي والروحي.

اذن نحن مطالبون بحركات ووزارة اعلام ووزارة ثقافة باغنية بديلة وعلى الرغم من ان خبراء الموسيقى والاغنية العربية الافذاذ امثال فيروز وعاصي الرحباني ومارسيل خليفة وغيرهم المتخصصين في صناعة الموسيقى يختلفون حول ما هو بالتصديق الاغنية البديلة، الا انهم يفتخرون اغنية تعكس تنوعاً واسعاً في الانغام والامزجة والمشاريع لمواطن عربي مشغول بقضايا الخبز والحريّة والثورة والتحرر والاستقلال لا احلام المراقبين والاحداث لذلك ليس غريباً ان يطلق مهووس رصاصة طائشة على راغب علامة.

انن فلنحلم باغنية بديلة  
انن لنحلم باغنية بديلة

### التجديد

وقناعة صادقة بأهمية التغيير والتجديد.

وهذا يقودنا للحديث عن بعض المبادئ التي نحن بآس الحاجة الى تعميمها وممارستها بشكل صحيح، وفي مقدمة هذه المبادئ تكرار الذات ورعي العمل الجماعي المشترك في كافة هيئات الحزب التنظيمية ويتطلب افساح المجال امام الجميع ليساهموا في تحميل المسؤولية كل حسب قدرته وقدرته.

بالإضافة الى ذلك تعميق الديمقراطية الصحيحة الصادقة الامر الذي يتطلب افساح المجال لمختلف الآراء واستيعابها حتى او تعارضت مع آراء البعض، فنحن بحاجة الى ممارسة الديمقراطية بشكل سليم وفاعل.

ويجب أيضاً ان لا ننشاسي أكثر من ذلك مبدأ النقد والنقد الذاتي في كافة هيئات الحزب واعتباره ركناً أساسياً من أركان العمل الحزبي.

اننا اذا عدنا الى هذه المبادئ وممارستها بقناعة، نستطيع بعد ذلك الحديث عن التغيير والتجديد الذي نريد وذلك في إطار خطة عامة مدروسة يشترك الجميع في وضع معالمها ويحدد من خلالها الاشكالات والصعوبات التي تواجهنا، ونصوّب الاخطاء، وتجدر في وسائل وآليات العمل بشكل أكثر شفافية وديمقراطية، وقد يكون من أبرز معالمها إعادة النظر في بعض بنود النظام الداخلي وإيجاد أنواع جديدة من العضوية وأشكال جديدة في التنظيم تأخذ بعين الاعتبار طبيعة الظروف الذاتية والموضوعية المحيطة بنا.

حتى تتمكن بعد ذلك من بناء الحزب الجماهيري الواسع الذي نطمح اليه في الواقع، ان الاستجابة للتغيير والتجديد للحزب الذي نريد لا يمكن ان تتم من خلال مقال على صفحات "الجماهير" فحسب، انما تكون الاجابة الحقيقية هي استجابة ومبادرة كل شبيوعي غيور على الحزب ووجوده وتاريخه سواء كان داخل الحزب أو خارجه!! وهذا يتطلب ان يشارك الجميع في البحث عن أفضل السبل والوسائل للمحافظة على الحزب وتطويره.

### يجب منع

القوانين والإعراف الدولية، كما يجب على غطاء الدستور الاستفادة من المناخ الدولي المعارض للحصار والحصار.

وتفويت الفرصة على الامريكيين.

يجب العمل بمختلف الوسائل على التصعيد الشعبي والرسمي العربي لمنع ارتكاب جريمة جديدة ضد الشعب العراقي. مع العلم ان الخطوة الامريكية المزمع تنفيذها تواجبه اعتراضاً دولياً واسعاً.

ويجب ان يوقف الاردين مع الدول العربية في معارضة العدوانية الامريكية وأن يساهم في الجهود التي تبذل من أجل تسوية ديبلوماسية، كما ان الاشتراك في مناورات مشتركة مع امريكا في هذا الوقت على الحدود العراقية لا يفهم الا انه تاييد للخطوات الامريكية التصعيدية ضد العراق!!

### مربو المواشي

فاثمة. كما ان نقص كميات الاعلاف التي توزعها وزارة التحوين من خلال المراكز المهرجية في اللواء لا تكفي مواشينا مما نضطر لشراء الاعلاف وخصوصاً مادة الخضر من التجار الذين يبيعونها هذه المادة بأسعار مرتفعة، ونحن الآن ن فكر كثيراً بترك هذه المهمة التي نعيش من رواتها.

اما العربي يوسف سالم قال- نطالب الجهات الرسمية بمضاعفة كميات الاعلاف التي توزع في المراكز وخصوصاً نحن في فصل الشتاء. ونطالب الحكومة بتقديم القروض لنا لاستطاع الاستمرار في تربية الماشية والمحافظة على هذه الثروة التي تعتبر المصدر الرئيسي لخلفنا كما نطالب الحكومة بإيقاف استيراد المواشي سواء الحية أو لحوم مجمدة مما يعكس هذا على اسعار المواشي الرخيصة. وأضاف في ظل هذه الظروف نحن نصرف على مواشينا أكثر مما نلخذ من انتاجها. وهذا يجعلنا ن فكر كثيراً في عدم الاستمرار في تربية المواشي ربيعاً نجباً لكثير من الخسارة.

### قانون اسراليكي

لدخل اسوار المدينة وخارجها ٢٤ مشروعاً عمرانياً، امعها المجمع الروسي (المسكوب)، الذي اقيم في منطقة كانت تسمى (المدائن) كان العمانيون يستخدمونها لتدريب حامياتهم وجندهم غربي المدينة، واستمرت بعد ذلك عملية اقامة المباني الجديدة في الكناش والاديرة والهوسيات (الازلال) والمدارس والمستشفيات والقصليات دين انقطاع.

واخذ وجه المدينة بالتغيير السريع وصارت قراها واحيائها تضج بالحياة، بعد ان عبت الدولة العثمانية سنة ١٨٦٨م الطريق الموصل بين يافا والقدس، بهدف تشييد الحركة السياحية لتسهيل التنقل والسفر البحري ونقل البضائع عبر ميناء يافا من وإلى القدس.

وتشير الدراسة الى انه نظر الحركة العمرانية النشطة التي شهدت القدس في فترات الحرب العالمية الأولى والثانية كانت المقدسية الى الانطلاق خارج اسوار المدينة واقامة دور سكنية في الأراضي المملوكة لها الامر الذي أدى الى ظهور احياء سكنية ذات مستوى حضاري ومعماري عال كإحياء القوقا والبقيعة تحتها والخابية والقلمون.

وتقول بانه نظراً لتركز الاحياء والمجمعات السكنية على جانبي الطرق الرئيسية والمناطق القريبة منها فقد تركت اراض شاسعة للزراعة والريعي، مما أدى الى لفت انتار الحركة الصهيونية التي كانت تسعى لتخليص ملكية هذه الاراضي من العرب بالشراء والايجار باعتباره حسب زعمهم اراضي مهمّة غير مستغلة وخالية من السكان، وهذا ما ظهر بوضوح في رسالة مرتزل مؤسس الحركة الصهيونية الى يوسف الخالدي رئيس بلدية القدس آنذاك، حيث خاطبه قائلاً: "عندما تقوم بشراء الاراضي هذا سينتمش الفلاح الفلسطيني، لاننا سندفع له مبالغ تمكنه من تحسين ظروف حياته الاقتصادية بشكل لم يكن يحلم به، وسيكون أيضاً شريكاً لنا من خلال عمله عندما".

وتؤكد الدراسة ان هذه كانت نقطة البداية في ترجمة المظلم مع الصهيونية في اقامة احياء يهودية غرب وجنوب المدينة الى واقع فعلي.

### من هم ضحايا

الاقدام الاصطناعية في الولايات المتحدة وقد انشيطت حركة الناجين من الالغام هناك (١٥) ضحية الالغام في الين يابا أطفال يحتاجون الى اطراف اصطناعية.

اميركا لم توقع على اتفاقية اوتارا وهذا اخرج لواء على لا تحتاج الى هذا النوع من السلاح. في اسرائيل هناك ميل قوي للفرصيات الامريكية. اعتقد ان اللغم، سلاح صلب غير اسل لتوفير ام اي طرف من الشرق الاوسط ولا بد من الجديين ان المشاركة في نزع الالغام والتحرك من ليل الغلما.

ان ١/٣ الضحايا في فيتنام كانوا ضحايا الالغام من نزع الالغام ترتد على واضعها.

٨٠٪ من ضحايا الالغام هم من المدنيين.

يقال ان مسر في اكثر الدول المزهية للام لا سيار الصغراء حيث دارت معركة اللغمين في الحرب العالمية الثانية سينا وعلى طول حدودها مع ليبيا. الا ان هذه الالغام لا تقتصر على حياة المدنيين كما هو الحال في كمبوديا والكويت حيث زود الالغام في مناطق مأهولة بالسكان وخاصة المزارعين.

في افغانستان تسعة الى عشرة ملايين لدم وما زال الالغام يتساقطون يومياً بسبب هذه الالغام.

زرع في الكويت ما بين سبعة الى عشرة ملايين للام، الصغراء الثانية لكن بسبب توافر الاموال وتوقع القوم في شركه لزعها، فقد تم نزع اغلبية الالغام رغم بقاء بعضها، لانهما تاييداً تثبت ان اذا كانت هناك الارادة السياسية لزعها فله يمكن لزعها الارض للاستعمال المدني.

مصر وبكستان وابيران ما زالت تصنع الالغام واسرل لديها مخزون كبير ولم توقع على اتفاقية اوتارا وما زالت تزود لالغام على طول حدودها.

انت الاميرة ديانا خدمة عالمية حين لفت انتباه الى نزع الالغام خلال زيارتها الى انغولا واليونان، على كل واحد مانا ريل نفسه، كيف نشارك في انقاذ العالم من الالغام، لان انتشار الالغام خصوصاً مثل ديانا والام تريزا ليقودوا بالعلم.

ان كل سلاح يقتل النساء والاطفال يجب ان يذل الصرحه للتخلص منه.

### تركيا

العسكرية ولا يمكن تصور حياة ديمقراطية سليمة في ظل اية العسكر على السلطة السياسية، فالديمقراطية تتأخر وتزدهر بما يتعزز دور مؤسسات المجتمع المدني، وبالقدر الذي ياتي المؤسسة العسكرية الى تفكاتها وتفرغ لواجباتها في حماية الوطن من الاعتداءات الخارجية. اما في تركيا لم يكن اية لجمه التي التركي الذي يضم كبار الجنرالات هو الذي يتحكم في ربط الالغام وهذا المجلس بالذات هو الذي وجه شروطه المكنة من خربان لاريكان وبصيغة تهديدية في شباط الماضي والتي كانت بمثابة الانذار النهائي لقالة اريكان وحكومته او القيام بانقلاب عسكري او ابيض لا فرق.

ان قرار المحكمة الدستورية بفتح الباب على مصراعيه امام تاني ميول التطرف التي تجتاح تركيا ويصعد من مخاطر التوتر الداخلي ويقضي او يحجم فوازل الاعتدال المطلوب في اجواء خلقي وقبلي قابلة للانفجار في اية لحظة.

ان حظر نشاط حزب الرأيا، يعزل عن اقتناكوا لاختلافات السليم او الفكري معه، لا يخدم مسألة التتوع الفكري والسياسي داخل تركيا واثراء تجربة التعاون العلماني والاسلامي (الرأيا - الطريق الربا) وتقديم نماذج قد يصلح للعديد من الدول العربية والاسلامية التي تنتمي فيها نزعات الصدام بين فيها الصدام المسلح.

ان المحكمة الدستورية في تركيا تكون بقرارها قد استجابت لسلما ومصالح العسكر وخاصة تلك الفئات منهم المربطة بالي الاسرائيلي الامريكي ذي النفوذ الواسع داخل المؤسسة العسكرية وتركيا بصورة عامة.

### يهنئون الحزب

لم يسبق ان كنا بحاجة الى التغيير في المجتمعات العربية كما نحن الآن، ولم يسبق ان كانت هناك حاجة الى التغيير في بلادنا هي الآن، فاستلهمنا الاشراركي هو التخليق ببناء الان التغيير والديمقراطية السياسية والتنمية الاجتماعية لتتقدم التنمية.

نحن على ثقة بان مؤتمر سيزيد من قوة الحزب ونفوذها ونفوذها وقوة والقدس ويقوده الى نجاحات جديدة ونفوذها ونفوذها لنجتمع العربي.

نتمنى اكم النجاح في تحقيق اهدافكم مع الحزب الوطني.

### المعاناة تخلق الابداع

لكن على اعباء الاستعداد • بقلم عودة مساعدة

للاختلاق، فنحن على وشك تغيير مسار التاريخ لتخيم الحضارة في مضاربنا، فلدينا طاقات هائلة على وشك ان تتفجر، فاصحاب العقول العمالية سيتجهون الى تطوير ما عجز عنه الغرب في مجال الالكترونيات المعقدة، وقد نرجع على المناومات الفضائية، وتساهم في تطوير برامج حرب النجوم، وسيكون لنا باع طويل في مجال التقنيات الخفيفة، وستصنر دول العالم في تصدير براءات الاختراع، وستندش الغرب في مجال محاربة الامراض المستعصية التي فشل اعظم عابرة الطب في العالم في ايجاد علاج لها، خاصة، ونحن على ابواب انفلات - علوا - انتفاش من نوع جديد وهو ما يعرف بالعملة وسيتجه اصحاب الميول الاديبة الى اذهال العالم في نظم الشعر باشكاله والقصة بانواعها، وقطاع عريض من اصحاب الميول الشاعرية سيبدعين في خلق هواجس ورومانسية تعيد للعالم صوابه وتبقي النظرة الداعية للحياة للأفراد التي طالما كانت هاجساً يبيت على الاسي، لتتزين صمود ابناءه واطفاله، كما ان العراق اذا يواجه الشرط التنميشي لفرق التفتيش الدولية واستقرار اناها المتكررة واجهزة الاعلام الموجهة امريكيًا، يصعد الموقف لمل الصنوبر المحنذ والثنام في مجتمعات العالم يتحوله، ولعل ظروف المرحلة تتعكس لمصلحة كسر الحصار.

لا شك ان الواجهة الحالية حركت شيئاً ما في المجتمعات والدول، فالتحالف الدولي ضد العراق قد تسخس والمجتمعات العالمية اخذت تسال نفسها اسئلة عن جدوى الحصار طالما ان ضحاياها ملايين الاطفال والنساء والشيوخ.

ان العراق اذ يجازف بمواجهة عدوان امريكي جديد يعرف في قراره نفسه، ان الولايات المتحدة باستثناء بريطانيا وبعض رجالاتها في المنطقة، لن تجد خلفاء آخرين، فالموقف السوري والمصري والايرواني ضد العدوان وضد استمرار الحصار على العراق والموقف الخليجي اقل حماساً لعدوان الامريكي مما كان عليه الحال عام ١٩٩١.

كما ان دولاً كبرى كروسيا وفرنسا والصين تعارض اي عدوان عسكري على العراق وذلك رغم الضغوط الامريكية على هذه الدول تلك الضغوط التي تصل حد الابتزاز السياسي والاقتصادي. الا ان هذه الدول مساهمة في مواجهة الولايات المتحدة وهي على يقين بأن مزاعم فرق التفتيش الدولية لا تبرر استمرار حصار العراق او العدوان عليه.

ان العراق الجريح يعيش مأساة مزروعة مأساة الحصار الطالم والمستمر منذ أكثر من سبع سنوات ومأساة العدوان الامريكي المتكرر عليه بين فترة واخرى، فالولايات المتحدة اذ تستنفر حلفائها في العالم وفي مقدمتهم بريطانيا وتركيا واسرائيل للعدوان على العراق لا تهدد العراق فحسب بل تهدد الامن القومي العربي والامن الاقليمي والشرق الاوسط والخليج والسلام الدولي. وهي اذ تهدد بالاستفتاء من المظلة العربية والدولية انها تقامر بسقوط ما يسمى بالنظام الدولي الجديد.

فالعراق صاحب الحق ضد الباطل الامريكي والصهيوني لا بد ان يتصمر في معركة كسر الحصار الطالم رغم الشن الباطل الذي عليه ان ينقذه. فسيادة الدول واستقلالها وتحررها والحياة الفكرية والمشرقة لشعبها تحتاج لكم مائل من التضحيات في سبيل النصر.

وهذا يقودنا الى تساؤلات مشروعة عن مدى حاجتنا الى حزب من طراز جديد؟ ومن متى حاجتنا الى التغيير والتجديد؟ وفي اي المجالات؟

ويمكن الاجابة فوراً على هذه التساؤلات بالاجاب لاننا فعلا بحاجة الى حزب من طراز جديد، حزب قادر على التجديد في اساليب ووسائل عمله، حزب أكثر جاذبية وقدرته على التأثير بين جماهير الفقراء والكاكسين، حزب يكون قادراً على التأثير والتغيير معاً.

اذ ليس كافياً ان نطرح رأياً وتحليلاً سياسياً واقتصادياً يشخص طبيعة المرحلة التي يمر بها الوطن، ويقابل هذا الرأي بالاحترام والتقدير من قبل الجميع وهذا ما اظهره حفل افتتاح مؤتمر الحزب الاخير، كل هذا ليس كافياً اذا لم يرافقه القدرة على التغيير وام بشكل بسيط، وام يرافقه توسع في قاعدة الحزب الجماهيرية وخصوصاً بين صفوف من ريع الحزب واية النضال الدافع عن مصالحهم وقضاياهم.

وهذا يتطلب منا ان نشخص بنقد طبيعة الصعوبات التي تواجهنا وخصوصاً الداخلية منها بكل جراءة وشجاعة يمكننا التحدث بعد ذلك عن التغيير والتجديد الذي نريد.

لا يجب ان يتوقف تغييرنا وتغييرنا فقط على موقع القيادة وتقديم بعض الراياح ان اللجنة المركزية، دون ان يرافق ذلك تطوير فعلي وعلى ارض الواقع للحزب ونشاطاته

التي هي على مستوى الوطن بشكل فعال وقوي.

### التجديد الذي نريد

• بقلم المهندس فراس الصمادي

لذلك ان الارتقاء لمستوى النجاح الذي حققه المؤتمر الوطني الثاني للحزب، يضع امام الحزب بكافة هيئاته مهمات لا بد من التصدي لها، اذ لا تقل مهمات هذه المرحلة من حيث خطورتها ومسؤوليتها عن اي مرحلة سابقة في تاريخ الحزب ان لم تكن اصعبها وأخطرها.

فمعدل التقديرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها الاردين والمنطقة بأسرها، تضع امام قوى التغيير في المجتمع مهمه التصدي لكل ما يحيط بالوطن من مشكلات على اختلاف انواعها.

ولان يتم تحقيق اي نجاح حقيقي في التصدي لمستحققات هذه المرحلة لا بتطوير العمل الحزبي الجاد والمخلص، وتضافر جهود كافة القوى التقدمية والوطنية في تحمل هذه المسؤولية.

ولكن لا بد ان نشخص الشيوخي العربي وما زال دور مهم ورئيسي في هذه الجهود، مستمد من تاريخه التضامني العريق وطرحه الوطني الصادق، فلهذا قد بات من الضروري التفكير بصوت مسمعوم رجاعي في اوضاع الحزب الداخلي وتحديد اماكن الخلل فيها، اذ لا يمكن في ظل هذه الازمات ان يمارس الدور الفضائي المطلوب منا على مستوى الوطن بشكل فعال وقوي.

### معركة كسر الحصار

• بقلم المحامي حنا مشيل الحاج

يخوض العراق معركة وطنية وقومية مصيرية، تشكل فصلاً بين مصيبة العالم العربي او تحرره، بين تزياد معاناة اطفال العراق او عودة البسمة اليهم. وهذه المعركة هي معركة كسر الحصار.

معركة العراق قد تبذل للحظات معركة مع الامم المتحدة لكنها في الواقع معركة مع الولايات المتحدة الممنعة في ارباب العراق والمصرة على استمرار الحصار الطالم عليه وذات اليد الطولى على الامم المتحدة.

العراق يتوقع عدواناً امريكياً في كل دقيقة ومع ذلك يصمد ويصبر ويستعد للمواجهة. والعراق يتوقع ان يستمر "بئر" رئيس فرق التفتيش الدولية والمسؤولين عنها في اطالة معاناة الشعب العراقي واستمرار الحصار ومع ذلك يستمر ويستمر موارده المتواضعة وثرواته بلاده الوطنية من أجل ايجاد الحد الأدنى من الغذاء والدواء لتتزين صمود ابناءه واطفاله، كما ان العراق اذا يواجه الشرط التنميشي لفرق التفتيش الدولية واستقرار اناها المتكررة واجهزة الاعلام الموجهة امريكيًا، يصعد الموقف لمل الصنوبر المحنذ والثنام في مجتمعات العالم يتحوله، ولعل ظروف المرحلة تتعكس لمصلحة كسر الحصار.

لا شك ان الواجهة الحالية حركت شيئاً ما في المجتمعات والدول، فالتحالف الدولي ضد العراق قد تسخس والمجتمعات العالمية اخذت تسال نفسها اسئلة عن جدوى الحصار طالما ان ضحاياها ملايين الاطفال والنساء والشيوخ.

ان العراق اذ يجازف بمواجهة عدوان امريكي جديد يعرف في قراره نفسه، ان الولايات المتحدة باستثناء بريطانيا وبعض رجالاتها في المنطقة، لن تجد خلفاء آخرين، فالموقف السوري والمصري والايرواني ضد العدوان وضد استمرار الحصار على العراق والموقف الخليجي اقل حماساً لعدوان الامريكي مما كان عليه الحال عام ١٩٩١.

كما ان دولاً كبرى كروسيا وفرنسا والصين تعارض اي عدوان عسكري على العراق وذلك رغم الضغوط الامريكية على هذه الدول تلك الضغوط التي تصل حد الابتزاز السياسي والاقتصادي. الا ان هذه الدول مساهمة في مواجهة الولايات المتحدة وهي على يقين بأن مزاعم فرق التفتيش الدولية لا تبرر استمرار حصار العراق او العدوان عليه.

ان العراق الجريح يعيش مأساة مزروعة مأساة الحصار الطالم والمستمر منذ أكثر من سبع سنوات ومأساة العدوان الامريكي المتكرر عليه بين فترة واخرى، فالولايات المتحدة اذ تستنفر حلفائها في العالم وفي مقدمتهم بريطانيا وتركيا واسرائيل للعدوان على العراق لا تهدد العراق فحسب بل تهدد الامن القومي العربي والامن الاقليمي والشرق الاوسط والخليج والسلام الدولي. وهي اذ تهدد بالاستفتاء من المظلة العربية والدولية انها تقامر بسقوط ما يسمى بالنظام الدولي الجديد.

فالعراق صاحب الحق ضد الباطل الامريكي والصهيوني لا بد ان يتصمر في معركة كسر الحصار الطالم رغم الشن الباطل الذي عليه ان ينقذه. فسيادة الدول واستقلالها وتحررها والحياة الفكرية والمشرقة لشعبها تحتاج لكم مائل من التضحيات في سبيل النصر.

وهذا يقودنا الى تساؤلات مشروعة عن مدى حاجتنا الى حزب من طراز جديد؟ ومن متى حاجتنا الى التغيير والتجديد؟ وفي اي المجالات؟

ويمكن الاجابة فوراً على هذه التساؤلات بالاجاب لاننا فعلا بحاجة الى حزب من طراز جديد، حزب قادر على التجديد في اساليب ووسائل عمله، حزب أكثر جاذبية وقدرته على التأثير بين جماهير الفقراء والكاكسين، حزب يكون قادراً على التأثير والتغيير معاً.

اذ ليس كافياً ان نطرح رأياً وتحليلاً سياسياً واقتصادياً يشخص طبيعة المرحلة التي يمر بها الوطن، ويقابل هذا الرأي بالاحترام والتقدير من قبل الجميع وهذا ما اظهره حفل افتتاح مؤتمر الحزب الاخير، كل هذا ليس كافياً اذا لم يرافقه القدرة على التغيير وام بشكل بسيط، وام يرافقه توسع في قاعدة الحزب الجماهيرية وخصوصاً بين صفوف من ريع الحزب واية النضال الدافع عن مصالحهم وقضاياهم.

وهذا يتطلب منا ان نشخص بنقد طبيعة الصعوبات التي تواجهنا وخصوصاً الداخلية منها بكل جراءة وشجاعة يمكننا التحدث بعد ذلك عن التغيير والتجديد الذي نريد.

لا يجب ان يتوقف تغييرنا وتغييرنا فقط على موقع القيادة وتقديم بعض الراياح ان اللجنة المركزية، دون ان يرافق ذلك تطوير فعلي وعلى ارض الواقع للحزب ونشاطاته

التي هي على مستوى الوطن بشكل فعال وقوي.

### بشير: معارضة من الداخل

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي

• بقلم محمد علي



## على هامش انطلاق الرصاص على رايغ علامة مهرجان الاوربيت وسقوط الاشجية العربية

من الاتجاه السائد في الموسيقى العربية التي تجعل اي والد في البيت، يميل الى الاعتراض على موسيقى الشباب اليوم. فقد اصبحت الاغاني التي تبث على شبكات التلفزة العربية كلمات لا معنى لها، والاشجية التي تبث في مهرجان الاوربيت ليست الا دابل واضع على قمة السقوط الاخلاقي والثقافي للاغنية العربية والمطرب العربي والجمهور العربي. فقد تحولت الاغنية العربية - كما شاهدنا على التلفزيون الاردني - الى مهرجانات للفحش اشد الى حلقات دروسه اشبه بجلقات المتسوقة والسكارى، مثمنا كان يفعل الممثلون امثال نجوى كرم وراغب علامة وجورج وسوف بمحاولة استجداء التصفيق من خلال كلمات والاحسان لا معنى لها، كذلك فعل الجمهور بلان وقص على ايقاعات الموسيقى كما يرقص صلتة تجريبية التجريدية الى المطربين والفرق الموسيقية حاولوا جهدهم ان يكيفوا اغانيهم وموسيقاهم لكي يجنوا الربح المادي من صناعة الموسيقى التجارية التي تدفع احلام المراهقين والمراهقات وتخرب انواتهم وعقولهم.

لم تلغ الاغنية تنوعاً واسعاً من الانغام والازمجة والمضامين للمواطن الاردني والمرح بشعب الفقر والبطالة، لم تكن اغاني ناعمة، سرورية، بطيئة، مرحة او حتى كئيبة، كانت مجرد اصوات معبأة في ميكروفون يترجم لها المواطن المتخلف بشعب الفقر والبطالة والذي بحاجة الى اغنية تتحدث عن أطفال الحجرة، وعن الوطن والخبز والحرية عن الشتاء عن المطر، عن دورة الليل والنهار على فضاء بلانا. ويبدو ان هذه الاغنية جزء

## من قنبلة (مري)

اشجيتي اودني الهوى - وتغري - واستحي بالشمس - جذعا ولما بات هذا اللبروس - خطبا جساما فزدي عن مثليوك الظلاما وروضا - وزجج - وخزامي فبورى - شبة واحشاما مزيك الوب - واحرقني الاكاما واروتونا نرتا واشاما واحلي منيح العارلر وساما واجعلي الكاش والنالدي - خطا لا - ولا هجرة - بلاني الراما يصرح البغي او يبرد الحاما واروتينا ومة تتسلى واليسيا وراة واتحاما

## جداريات محمد قيتوقة



محمد قيتوقة

وطني عند الفنان قيتوقة هذه المعادلة الصعبة حين يحس بالفسوة والالوان والتضارب والتسجع المتراكم مع بعضه واعطاء المسحة الشرقية على اعماله التي يصعب على اي ناقد غير متمرس بالقضايا الفنية التشكيلية في قراحتها ان يفهم الطرح الذي توصل اليه قيتوقة.

سعيد حدادين

## هواظر وانطباعات

شكراً لكل الرفاق والاصدقاء الذين اغفروا علي من لطفهم اكثر كثيراً مما كنت اتوقع حين عيروا لي من اعجابهم بكتاباتتي وبطائفتي بالزبدية. وانني اعز بقبولهم الغالية لكنني في نفس الوقت اشعر ان والديا لان محبتي لقراي الاعزاء تدفعني لان ابدل جهداً مضاعفاً حتى احافظ على المستوى الذي عودتهم عليه او ارتفع به قليلاً. استلمت الى ذلك سبيلا.

في جمعيتي الكثير مما يمكن ان يقال لكنني في هذا السال سكتني ببعض الخواطر والانطباعات من حي المؤتمر الفني الثاني الذي عقد بين ١٧ و ١٩ كانون الاول ١٩٩٧. في البداية لقد اسعدني جداً ان القاعة لم تقسم لهذا المهرجان الذي حضر حفل الافتتاح. وهذا يعني ان الناس ما زالوا يقدرون اصحاب المباديء ويجلونهم وانه ما زال للفن عيون مكنهم بالرغم من اننا نتمت هذا العصر بالزبداء حيث اختلت فيه الزواجر وتركت المثل والقيم.

وقد اثلج صدري ايضاً ان بعض المتأملين القدامى تفسروا مشقة الحضور متحدين المرض وكبر السن. وقد اكبرت لهم هذه الروح الشامخة التي لا تخشى بالرغم من ان الزمن قس على اجسادهم فحنى قاتماتهم. انكر منهم الزيق المتأمل وشيخاين "ابو سبير" الذي فقدناه مؤخراً. والكثير عذرة القول اليه ان الله في عمره - الذي سعدت كثيراً بمصاحفاته والتفكير اليه ان كان وقد كنت اجهل دون ان القاه وكان يحترم كتاباتي دون ان يدريني

استمكن لي وقفة مع فنحاته المطرة في احد الاعداد القليلة من الجاهليين. ووقفة اخرى مع مذكراته التي وعدي ان يهديني نسخاً منها. وكما كان جديلاً ان يرى المرء اشخاصاً من جنسيات مظهر عربية واجنبية تفرقهم بعد المسافات فيما بين بلدانهم والتقاء العادات والتقاليد واللغات ولكن تجمعهم المبادئ المشتركة والافكار المتشابهة. وقد استمعنا بشغف الى كلمات الوداد التي استضافها المؤتمر، حيث حدثنا الضيوف الكرام عن الازمجة العامة في بلادهم واغفونا بمعلومات كثيرة مفيدة وتبادلاً وادام الراء وجهات النظر حول مختلف المسائل والقضايا.

وفي المؤتمر التقى الاصداقا القدامى، وتعرفت الاجيال الجيدة على الاجيال التي سبقتها على درب النضال. على الصعيد الشخصي تعرفت على الكثيرين ممن كنت اسمع بهم واحترمهم دون ان اعرفهم وكسيت صدقات جديدة شابة ونادرة. انكر على سبيل المثال الدكتور نبيه ارشيد الذي اكتشفت انه ايضاً من قراي، ويذكر ما اسعدني هذا الاكتشاف. وضع على كاهلي ثقلاً اتحني ان اكون قاهرة على حله حتى اقل جديرة باحترام الدكتور ارشيد الذي وامثاله من ذوي البناية الرابحة والاخلاق العالية.

واختصار شديد، بالاضافة الى الفايات التي انعمت من اجلها البعث فقد جاء اشبه بظاهرة اجتماعية لها اعميتها، خاصة واننا نعيش في عصر فترت فيه العلاقات الاجتماعية بين الناس وابطيت بالتصحر، كان المؤتمر نسمة اتمعت للزواجر ومطرت الروح.

واخيراً ربما كانت النتيجة التي اسدوت عنها انتخابات الابداء الجديدة للحزب مخيبة لآمال البعض ومخيفة للآخر البعض الآخر الذي اعتقد ان المبادئ تظل دائما وابداً اسمى واجل من كل السلب والكراسي، وعلى الشوميين ان يدركوا هذا قبل غريم او من غيرهم وان يترفعوا عن الخلافات الجانية والشخصية، ويوحدا كل جهودهم لنضال من اجل الاهداف النبيلة المشتركة التي ما زالت نلحم لتحقيقها.

## الازمة الجزائرية تراوح مكانها



الرئيس الجزائري زروال

واخيراً استجابات الحكومة الجزائرية لرغبة الاتحاد العربي باستقبال بعثة التروكا العربية للبحث في مخرج من دائرة العنف الدامي الذي يصف بالجزائر منذ عدة سنوات والذي تصاعد بصورة شخصية مع مطلع شهر رمضان. ورغم التحديد الذي ليه الدول العربية - وبسبب التيكا بنتائج المباحثات داخل انصورت الجانبين بقيت كما في دون ان تتأثر بالمباحثات التي جرت مؤخراً، فالاتحاد العربي ما زال يرى ضرورة فتح تحقيق دولي في المجازر واربع اعضاء وفد التروكا العربية مع اسدتم لعدم تمكنهم من زيارة والاتصال بالناجين من المجازر المروعة، يرضي الحكومة الجزائرية بالتمسك بموقفها المعن بشروطه ان يقتصر الدور الدولي على التعاون في مكافحة الارهاب وعدم ايواء عناصر الارهاب وقادته تحت رايك للثانية.

والى جانب الاتحاد

الاروبي فشلت جهود اقليمية عربية واسلامية لبحث الاجرامات الكفيلة بوقف المجازر ووضع حد لها. فقد قام وفد من الجامعة العربية بزيارة للجزائر وكلف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالقيام بالاتصالات اللازمة مع الحكومة الجزائرية للقيام بمهمة وساطة والمساهمة في تسوية الازمة الجزائرية. بيد ان هذه الجهود وكما كان متوقعا، لم

تسفر عن وقف عمليات جز اعناق الجزائريين بدعوى الجهاد ورفع "راية الاسلام" فوق القابر الجماعية لضحايا الارهاب الاصم الذي تركته المصائب المتتالية. وماذا يمكن للجهود الدولية والعربية والاسلامية ان تفعله اذا ما بقي المناخ السائد داخل الجزائر قاصراً عن الاستجابة لكل الدعوات المخلصة داخل البلاد وخارجها والموجهة الى الحكومة الجزائرية والقاضية بضرورة اعادة النظر في السياسة الخارجية والتدابير التي تشكل مرتعاً خصباً للعناصر الارهابية والاصولية المتزمتة وانتهاج سياسة تقضي الى رص صفوف كافة القوى والحزاب الجزائرية ذات المصلحة في تجنب البلاد مخاطر الحرب الأهلية او تدويل الازمة الجزائرية والمعنفة العامل الحاسم في مسار التسوية وباتت العوامل الاخرى العربية والدولية تطلب من التسوية معطلة او مخيبة او غير ذي تأثير يذكر!

العام، خصوصاً ان الحكومة قد استولت على تطبيقها من المواطنين منذ اكثر من سنتين عبر الرسوم اللازمة. ١- رفض الجدول رقم ٩ بكل ما يحمله من امعاء على المواطنين وخصوصاً الرسوم المحقة وغير العادلة على السيارات، وبمنا السيارت العاملة بالاجرة، وكذلك على جوازات السفر. ٢- تصحيح الاجور وبلغ الحد الأدنى منها! ٣- اقرار سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام، خصوصاً في قضايا استولت على تطبيقها من المواطنين منذ اكثر من سنتين عبر الرسوم اللازمة. ٤- اطلاق عمل المجلس الاقتصادي- الاجتماعي بصفتها إحدى المؤسسات الاساسية التي اقربا اتفاق الطائف وكونه إحدى قواعد التوازن الاجتماعي في الوطن. ٥- تطبيق الضمان الاجتماعي بإقرار نظام الشيخوخة او رفع نسب تعويضات نهاية الخدمة. ٦- اعادة النظر جذرياً

في هذه الازمجة. ومقدت نقابة الصحفيين اجتماعاً واسماً دعت اليه جميع الصحفيين لتدريس الهجمة الجديدة على الصحافة والتي نست على قانون الشركات والتي تجيز لمجلس الوزراء الحق في رفض إنشاء شركات الصحف دون ابداء الاسباب مع عدم جواز الطعن القضائي في قرارات مجلس الوزراء. وقد سبق لمجلس نقابة الصحفيين ان أكد واخضع للتصديلات الجديدة باعتبارها قيداً على حرية الصحافة يتناقض مع مبادئ الدستور وقانون تنظيم الصحافة. ويؤايل الصحفيون حملتهم الواسعة ضد التعديل الجديد في مختلف الصحف.

وتقول الاساطيف الصحفية في مصر ان هذا التعديل يستهدف اغتيال الصحافة ويخلق حرية التعبير. ووافق مجلس الشعب المصري على تعديل في قانون الشركات: الاول يجيز إنشاء شركات يكون اعضاء مجلس إدارتها من الجانب الكمال. واما التعديل الثاني فهو الوارد اعلاه ويشترط موافقة مجلس الوزراء على إنشاء الشركات العاملة بالصحافة.

ورفض خالد محيي الدين زعيم حزب التجمع القيد الجديدة على حرية الصحافة وامسار الصحف وانتقد سياسات الحكومة التي تصغر تحرير الاقتصاد وترفض تحرير السياسة وبما لي

## سياسة عديمة الاخلاق.. وساسة مجردون منها



نتنياهو

الامريكية لواقف سياسات الحكومات الاسرائيلية ايا كان الحزب او تالف الاحزاب التي تشكلها. ان المصار التفاضلي الفلسطيني - الاسرائيلي يجب ان لا يصل حدا يكون فيه ربحاً بنزوات الرئيس الامريكي ومتعلقاً باثارة اجهزة الاعلام والودائر الامريكية المعاملة لاسرائيل لهذه الحلقة ان تلك في مسلسل فضيحة الاخلاقية، اذ ان السياسة الامريكية واساطيلها لا تترك البتة ولا تعبر ادني ابتاه للمعايير الاخلاقية لا في الممارسات السياسية ولا حتى الشخصية ما دامت تخدم مصلحة الولايات المتحدة وحليفها الاستراتيجي اسرائيل.

## اسرائيل تطلق سراح لبناني بعد ١٣ عاماً من الاسر



والدة عبد الكريم علي تحانقه وتطبع على خده قبله الحرية

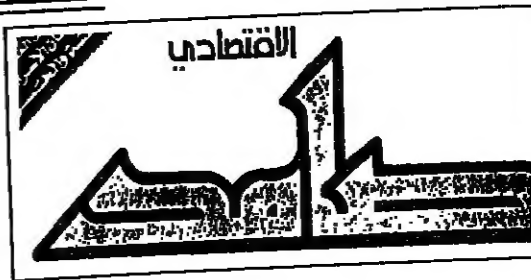
افرجت اسرائيل من لبناني امس ١٣ عاماً في سجون الدولة العبرية وقد تسلمته المنظمة الدولية للصليب الاحمر على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان اسرائيل اعتقلت عام ١٩٨٥ عبد الكريم محمد عبد الطيف علي، من مواليد ١٩٦٩ شمال لبنان، بتهمة المشاركة في عملية معادية لها في جنو لبنان.

وقامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بنقل عبد الكريم الى مقر الجيش اللبناني في صو.

يشار الى ان نحو ٢٠٠ لبناني ما زالوا معتقلين في السجون الاسرائيلية سواء في المنطقة المحتلة او داخل اسرائيل معظمهم دون محاكمة منذ سنوات.

## العدد (١١١) من مجلة صامد



من دار الكرمل في عمان صدر العدد (١١١) من مجلة صامد. احتوى العدد على العديد من الدراسات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وكما جاء في العدد محور خاص عن الاستيطان. كتب فيه العديد من الكتاب المختصين، فتحت عنوان جنود الاستيطان الصهيوني في فلسطين كتبت اسمهان شريم، وكذلك كتبت منى الاسعد العنصرية والعنف، وكما احتوى العدد على الابواب الثلاثة وفي باب تقارير كتب الكاتب محمد المشايخ خطة النجوم السبع للاستيطان على جانبي الخط الاخضر، والاستيطان في ظل حكومة نتنياهو كتب ماهر كيوان، وفي مؤتمرات ونفوات كتبت عزة امام تقرير عن الدورة الثامنة لليم القدس التي عقدت في عمان مؤخراً. والجدير بالذكر ان صامد تصدر عن مؤسسة صامد الاقتصادي ومدير تحريرها الكاتب فاروق وادي.

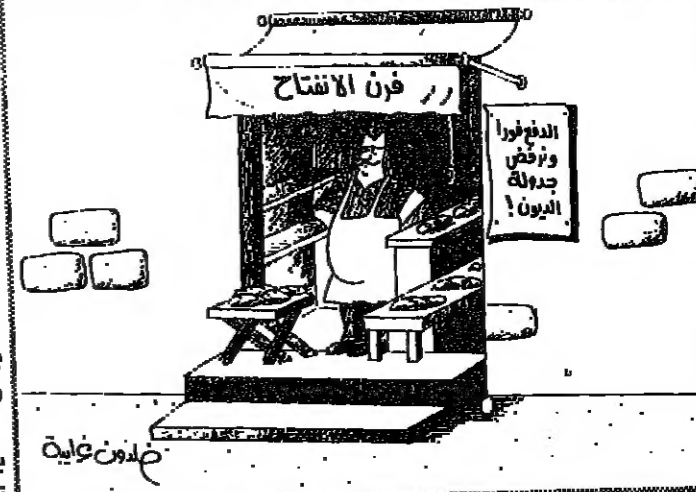
## عدد جديد من مجلة صوت الجيل



صدر حديثاً من وزارة الثقافة عدد جديد من صوت الجيل الفصلية، واحتوى العدد على العديد من النصوص الابداعية، وفي القصة القصيرة كتب القاص محمد طحيمر "عاطف الطين"، والقاص نايف النوايس "ذات الودع"، وفي الشعر كتب الشاعر حكمت النوايس "تقوس من كعب شرقي"، والشاعر عمر ابو الهيجا "خواتم الروح"، وفي افاق كتب الناقد والقاص الدكتور سلمان الازمي "زفة في تجرير ابراهيم نصر الله الشعرية"، وجاءت النافذة الاخيرة للقاص يحيى القيسي "احتفاء بالحياء".



## عصر البططنة



ما الذي يمكن ان يجمع مصر بفواتيرها والمكسبات عدا الفقر والخصخصة والديون وكل آليات التخلف وبرامج صندوق النقد الدولي؟ انه الارهاب الذي يجعل السواح في غرابة هذا هدفا لاعتداءات الارهابيين تماما كما يحدث في مصر.

ولكن دول امريكا اللاتينية والوسطى تعاني بشيء آخر... البططنة التي تصاحبها الحكومات في ادارة شؤون البلاد وكافة الارهاب (ربما نستثنى هنا بلدا عربيا مشابها لما يحدث هناك) في غواتيمالا على سبيل المثال يقوم الجيش ضمتا بدور العصابات في خطف المواطنين وطلب الفدية، وتقوم العصابات المدعومة من قبل الانساط الحاكمة والجيش

وتقوم البرابيس بنور مشابه... تزايد مؤخرا بشكل جعل الحياة مستحيلة. ومن الناحية في هذه الاحوال ان تحاول الحكومة لقاء اللوم على القوى اليسارية المناهضة ولو بالاحياء، وذلك لانفسال خطة السلام الموقعة العام الماضي بين الحكومة وقوات الثوار لان السلام واستتباب الامن المستشري ويعمرى الطقات الطفيلية والمرتبطة بالاستعمار.

ويشكل لا يقل فظاعة عن ذلك تكرار المساس في كواليسها حيث تشن الميليشيات اليمينية المدعومة من قبل الحكومه حربا شعواء على المواطنين بهدف وقف

يشتركان معا في المعارك ضد الثوار في المعالق الريفية. ويعاني الشعب الكولومبي من جراء عدوان الجيش والميليشيات البيمنية بحيث افقرت قرى بكاملها من سكانها وهجرها المزارعون وتركوا مزارعهم ليتحولوا الى لاجئين في بلادهم، واذا ما حاولوا الصمود والمقاومة فان مصيرهم القتل يتم بارد على ايدي النظام.

وفي الاسابيع الاخيرة بدأت المساسه تتكرر في تخوم اقليم تشيباس في المكسيك حيث تقوم السلطات بمجازر رهيبة ضد السكان ملصقة التهمة بجيش زاباتا لتحرير الوطني بهدف

## قانون اسرائيلي يبيح لليهود العودة لأي منزل سكنه يهودي!!

بيتا اضافة الى الاملاك العامة والوقفية التي تشكل ما مساحته حوالي ٧٠٪ من مساحة القدس الغربية.

وكانت الاملاك العربية في الجزء الغربي من القدس موضوعا يلقه النسيان والمصمت، الى ان قام الاثنان (مداري وجارفيز) بتكليف من الامم المتحدة باعداد دراسة توثيقية للممتلكات العربية في فلسطين بما فيها املاك العرب في الجزء الغربي من القدس، وكانت نتيجة هذا العمل الذي ابتداء عام ١٩٥٢ وانتهى عام ١٩٦٤، ان حفظت هذه الدراسة في ملفات ما زالت قابعة في ارشيف الامم المتحدة حتى قامت وزارة الاعلام الفلسطينية بنشرها في تقرير خاص حصلت "الجماهير" على نسخة عنه.

واهم ما كشفته الدراسة وجود قانون سنه الكنيست ينص على ان اي منزل سكنه يهودي في مرحلة من المراحل يحق للشعب اليهودي العودة اليه. وتقول الدراسة ان مؤسسة "حارس املاك الغائب" التي وضعت الاراضي والعقارات العربية تحت تصرفها قامت بنقل ملكية العقارات العربية الى اليهود مستندة الى ادعاء قانوني مفاده انه اذا تم تقديم دليل او اشارة على ان يهودا شغلوا عقارات او اماكن او استاجروها ما بين الاعوام ٢٨ - ٣٠ يحق لهم العودة اليها فوراً.

وتشير الدراسة الى ان حدود بلدية القدس ابان الانتداب البريطاني في المخطط الذي صدر عام ١٩٤٦، كانت (٢٠٠٠) دونما، اما ملكية الاراضي فيها فقد توزعت كالتالي: املاك عربية ٤٠٪، املاك يهودية ٢٦، ١٢٪، املاك حكومية ١٢، ١٢٪، طرق وسكك حديدية ١٢، ١٢٪.

وبموجب خطة تقسيم القدس ومشروع تحويلها ضمت اليها اراض كثيرة. وبعد توقيع اتفاقية الهدنة بين الاردن واسرائيل في ١٩٤٨/٧/٢٣، اصيحت مساحة المدينة موزعة على النحو التالي:

ويعتقد ان انخفاض سعر صرف العملات الاسيوية سيوسع صادراتها الامر الذي سيلحق ضرراً كبيراً بالتجارة الخارجية في اوربا والولايات المتحدة واليابان ويقلص معدلات النمو في هذه البلدان.

ولكن الازمة الاقتصادية الاسيوية وانخفاض اسعار عملات هذه البلدان سيؤدي الى رفع معدل الفقر في هذه الدول هذا اضافة الى زيادة معدل البطالة، فانها معدلات النمو وانخفاض الاستثمار ان يساعد على توليد فرص عمل ليرة العمل الجديدة، ناهيك عن ان معاناته الفقراء سوف تزداد جراء زيادة معدلات التضخم وارتفاع تكاليف المعيشة في جميع هذه الدول، وسيطغى الدول الاسيوية الى اقاصم العمالة الاجنبية. هذا في الوقت الذي يقدر ان نحو ٩٥٠ مليون اسويبي يعيشون على دولار في اليوم الواحد، ويتنظر ان يرتفع هذا العدد في السنوات المقبلة.

## الازمة الآسيوية الموضوع الرئيسي في ديفوس



وستكون الازمة الاسيوية المحور الرئيسي للمنتدى في هذا العام. ويؤكد الباحثون ورجال الاعمال والعديد من الاقتصاديين ان هذه الازمة هي في احد جوانبها نتائج للعملة الاقتصادية، ولكن تحويل نتائجها السلبية هو ثمة للعملة، لان انتقالها خارج الدول الاسيوية يتم بواسطة السوق غير المراقبة والبعيدة عن نفوذ السلطات الوطنية للدول المختلفة.

وتتفاوت التقديرات والتكهنات حول المدى المطلوب لاحتواء الازمة، فبينما يعتقد بعض المحللين انه لا يمكن احتواء نتائج الازمة قبل خمس سنوات، فإن آخرين يقدرون ان ذلك سيكون ممكنا مع انتهاء عام ٢٠٠٠. ولكن الجميع متفق على الآثار العالمية لهذه الازمة، وإن تفاوتت التقديرات من حيث العمق في هذا المجال. ويعتقد ان الازمة الاسيوية ستؤدي الى فقدان أكثر من مليون امريكي لوظائفهم وستؤدي الى زيادة الهجرة التجارية الامريكي بأكثر من ١٠٠ مليار دولار، أي ان العجز سيتضاعف عام ١٩٩٨ قياساً لعام ١٩٩٧، حيث بلغ ١١١ مليار دولار.

## تركيبا : لايفتسر اطيحة المسكر



أربكان

رغم انقضاء قرابة الاسبوعين ما زالت ردود الابل المنددة تتوالى على قرار المحكمة الدستورية في تركيا بذكر نشاط حزب الرهاه وحرمان زعيمه وخمسة آخرين من قاعدته من ممارسة النشاط السياسي لمدة خمس سنوات، ويالقر الذي شكل فيه هذا القرار ضربة لحزب الرهاه لانه يوجب لكمة اشد قسوة وأبعد تأثيرا للديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية في تركيا وهذا ركنان اساسيان للنظام الطائفي الذي يتشدد العسكر في تركيا بانهم حماة، وقد لجأت اللغة العسكرية في اكثر من مرة لتعطيل الحياة

## من خطاب الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في استقبال الجابا



فيدل كاسترو

ان تجد هنا هؤلاء السكان المسلمين الطيبين الاميليين الذين كانوا يسكنونها عندما وبلىه الاوروبيون الأوائل، هذه الجزيرة.

اغلبية هؤلاء المواطنين قد ابيعوا نتيجة الاستغلال، واستخدمهم كقراء بحيث لم يتمكنوا من المقاومة، والنساء كانت للتمعة او امة للعمل المنزلي، ونعم من لقي حقه بحد السيف القاتل او كانوا ضحايا امراض غير معروفة اتي بها المستعمرون، بعض الكهنة كانوا شهيداً على تلك الاعمال المشينة من خلال احتجاجاتهم على تلك الجرائم.

وكوبا، في ظروف صعبة للغاية، وصلت لبناء امة،

ناضلت وحدها ببطولة فائقة من اجل الحصول على استقلالها، وعانت لذلك من مجازر حقيقية في مراكز التعذيب، طوال مئة سنة حيث تمكنوا من المقاومة، والنساء كانت للتمعة او امة للعمل المنزلي، ونعم من لقي حقه بحد السيف القاتل او كانوا ضحايا امراض غير معروفة اتي بها المستعمرون، بعض الكهنة كانوا شهيداً على تلك الاعمال المشينة من خلال احتجاجاتهم على تلك الجرائم.

وكوبا، في ظروف صعبة للغاية، وصلت لبناء امة،

## جماعة ضغط امريكية تسعى لرفع القيود عن كوبا

تتسع الحملة العالمية والضغط المختلفة لوضع حد السياسة الامريكية في حصار كوبا، وتتخذ الحملة اشكالا مختلفة، وقد بلغت حداً ملفتاً للنظر، فقد شكلت الفرقة التجارية في الولايات المتحدة مجموعة ضغط جديد تهدف الى انهاء القيد الامريكية على بيع الاسلحة والادوية الى كوبا.

واشارت المجموعة التي تحظى بدعم مسيؤولين امريكيين سابقين واعضاء سابقين وهايلسين بالكونجرس، الى ان الشركات الامريكية تضخيم منها فرما كثيرة للاستثمار في كوبا، خاصة ان حلفاء الولايات المتحدة يعارضون سياستها تجاه كوبا ولم يتوقفوا عن التعامل معها.

## الامان يعارضون العملة الأوروبية الموحدة

اظهر مسح نشرت نتائجه مؤخراً ان الرأي العام الالمانى ضد حملة المستشار فيلموت كول بطرح العملة الأوروبية الموحدة "اليورو" العام المقبل واعادة انتخابه لولاية خامسة.

واظهر استطلاع رأي شهري تجريه مؤسسة بوليتيارويتر لحساب شبكة زد. دي، ان التلفزيونية ان ٧١٪ من الالمان لا يريدون العملة الأوروبية بعد ان كانت هذه النسبة ٥٩٪ في شهر كانون اول من العام الماضي. وجاء ذلك بعد ان رفع مجموعة من الاكاديميين البارزين دعوى ضد اليورو امام اعلى المحاكم في البانيا، ويرى المعارضين ان

## ارفلوا بفقرهم!

د. مازن حنا

نحسار من تصدق... الدكتور الجوابرة الذي يقول في دراسة له نشرت حديثاً ان نسبة البطالة قد بلغت ٧٧٪ من مجموع السكان الذين هم في سن العمل، وان نسبة الفقر قد وصلت الى ٥٠٪ من المواطنين، وان نسبة انخفاض حجم الاستثمار قد وصل الى ٧٢، ٧٪... ام تصدق الحكومة التي تقسم الغلظ الايمان ان نسبة البطالة ليست اكثر من ١٢٪، وان النمو وازدياد مقبولة، واننا نرمل بالفقر ونهفي بالتعيم. اننا نجد انفسنا متدفعين لتصديق دراسة د. محمد الجوابرة، ليس بسبب تجارينا السابقة مع عدم مصداقية الحكومة فقط، وليس بسبب خلو جيوبنا ومطابخنا ولاجائنا وخزائن تمويننا وملايسنا من نعم وخيرات الحكومة أيضاً، ولكن بسبب الامتلاء العظيم والتخمة الفظيعة التي ثمناتها من التصريحات الحكومية والوعود المستمرة، والقوانين المكيالة لا نراها - حتى لا نفتحها لا الطعام ولا للكلام.

ومع اننا لا نحسد انفسنا على ان تنفي مسئولنا المعيشي، الا اننا لا نود ان نعيش في الولايات المتحدة اقوى واغنى دولة رأسمالية على الارض، لان مستوى الاجور ودخل العائلات سيؤدي فيها كذالك كما يتزايد فيها عد الفقراء حيث بلغت نسبة العائلات التي تبحث عن مساعدة غذائية في العام الماضي ١٢٪، وزيادتها قدراً ١٦٪ في العام ١٩٩٦، كما خفضت ٧٦٪ من المدن الامريكية المبالغ المخصصة للذات الذي توزعه على الفقراء، كما خفضت عدد مواسم التوزيع، وهنا يحق لنا ان نفتخر، الا يستمر برنامج الدمع عندنا للسكرو والارز والحليب بمبالغ تصل الى قرشين ونصف يومياً للفرد ويعمل شهري منتظم اي دون تخفيض مواسم التوزيع، الامر الذي يبيح الامريكان روبا على المطالبة بالتشبه بنا او يتمنى ذلك يتمنى ان يصبح زعيماً عربياً كي يستلج ان يمارس الفساد دون رقيب او حسيب، فيخرج مثل الشعرة من عجين الحزب الجمهوري ويولا جباراً هونديكا ليفسكي بيجيفر فلانور ثلاث نساء حريات وكل فضاحله الجنسية ممن.